

al-Muwaggi', Ma'mūn

Huṣūl al-Faraj

حصول \* الفرج \* وحلول \* الفرج

في مولد من أنزل عليه ألم نشرح

للسيد الموقع

﴿ حقوق الطبع محفوظة لمؤلفه ﴾

الاستاذ الهام \* أطال الله حياته

ونفع بعلمه جميع الأنام \*

\*( الطبعة الاولى ) \*

بالطبعة الكبرى الاميرية بيولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٧ هجرية

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

بمعانيها ومعاليها ﴿تفتح أبواب القريج﴾ وتفتح أسباب القرح لتاليها ﴿وصلاة الأباد﴾ وسلام الامداد ﴿على سيد العباد﴾ وسند العباد ﴿يقول الراجي من معبوده التواب﴾ جميل المآب ﴿وجزيل الثواب﴾ في ديار جنات الخلود التي نعيمها دائم أبدا لا ينقطع ﴿مؤلف هذا المولد الشريف العبد المسمى محمود الحسيني الشامي الدمشقي الشهير بابن الموقع﴾ أقاله الله من عثراته ﴿وأناله رضاه في حياته وعماته﴾ قد اطلع والله المنّة وأشرف ﴿على مولدى هذا الكريم المشرف﴾ جله من سادات العلماء الأعيان ﴿وأجله من خول مشايخ العصر أولو تدقيق وعرفان﴾ ما بين دمشقيين ﴿ومصريين أزهرين﴾ وعن لى أن أعين أسماءهم في سلك سماء البيان ﴿وأرقم صورة ما قرطوه بالحرف وكتبوه باقلام البنان﴾ ومن الانصاف الا كل ﴿أن يكون ذكرهم في هذا الرقيم كل وقع منهم واتفق أى على سبيل الترتيب الاول فالاول﴾

صورة ما قرطه بركة الوقت وعلامة دمشق الشام ﴿

وبقية السلف وقد ذهب الكرام ﴿

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

ما واددت الافراح ﴿الابحمدك﴾ يا فتاح ﴿وما عبق طيب النعم وفاح﴾ الابشكرك في المساء والصباح ﴿وما تابعت البشر﴾ وباء وباء الشرك بشر ﴿الابعد الاكل البشر﴾ من أضاء نور نور بر برور في العالمين

واتشمر

وانت شير ﷺ صلى الله تعالى عليه صلاة في كل لحظة تتجدد بعدد صنوف  
 البررة والملاحين في كل حين ﷺ وسلاما تاما لا ينقطع أبد الابدي رغما  
 على أنوف الكفرة والمخدين الحائدين عن الدين ﷺ وعلى آلهم وأصحابه  
 ومن ألق النفع المؤمنين ﷺ ومن صنف وصرف الريا عن عمه له فكان  
 من المشايين الآمنين ﷺ ما تلقت آية لم يلد ولم يولد من مخلص شجي  
 شرف مجامع الشرف وشرف مسامع أهل الفضل ﷺ وحلت أنثى بجنين  
 وأنت وحنت الوداد وتكاثر النسل ﷺ وما جلت وحلت المسرات  
 بمجي مولود ﷺ وصفافا في الصفا من موفى محمود ﷺ أما بعد  
 فخذ شرح النظر ﷺ وسرحت جواد الفكر ﷺ في حدائق رقائق هذا  
 المولد الشريف الشان ﷺ المرصع بدرر البلاغة التي يعجز عن بديع  
 صيغ صياغة لمعان معاني معاليها قس وسبحان ﷺ ورثع الخاطر في ظلال  
 رياضه ﷺ وكرع من زلال حياضه ﷺ وجدته قد فاق الاقران وعلا على  
 العلى ما استودع في مكنون هذه الاوراق ﷺ وطاب منه له العذب فلا  
 في الاذواق بعد أن رق وراق ﷺ وقلت في مدحه بقلم التفضيل ﷺ غير أني  
 لأأحصر من اياثر حبه على سبيل التفضيل ﷺ

وليس به عيب سوى أن لفظه \* جواهر ياقوت مواهب معبود  
 الهى ضاعف للموقع أجره \* على المولد المقبول من اسم محمود  
 ولا غرو في تأليف هذا الاستاذ الهمام ﷺ كيف لا وهو في شامة الشام  
 ذات النغار البسام ﷺ من نسل سلالة كرام طاهرين ﷺ وشبل جهابذة  
 مشهورين طاهرين ﷺ

محمد المجد رفيع المرتقى \* شاخ الجسد نسيب لايساى  
 سيد جادت به أسلافه \* هو فرد الشام عزوا احتراماً  
 لم يرل محمود فضل وهدى \* في تأليف حكمت مسكاختاماً  
 دام في عمر طويل وسنا \* رغم حساده أمسوارغماً  
 ولغري انه أجاد في هذا الصنيع وأفاد \* وأزال الغين عن عين الفؤاد \*  
 حيث أحسن في ابراز جواهر الفوائد من بطون الصدق \* وأتقن  
 في اجراز فرائد التصنيف فانها في هذا العصر صدف \* فسبحان  
 من من على من شاء من افضاله \* بما شاء من جيل اسعافه وجزيل  
 نواله \* وجل من أنال هذا الخبر حلاوة عبارات السعود \* وأن  
 له في هذا الآن رشاقة السبيل كما أن الحديد لداود \* ولله در  
 ما أتى به من قصة المولود المعظم على هذه التراكيب القصيرة \*  
 والاساليب الصبيحة الصحيحة \* وما اقتطفها بسعيه وجده \* الاحبا  
 وتعظيم الحساب جده \* فهنيئاً له بهذه الخدمة الشريفة العلية \*  
 المختصة بالحضرة المقدسة النبوية \* أثابه الله تعالى وجزاه عن المسلمين  
 أحسن الجزاء \* وجعل حظه من القبول عنده جل وعلاموفر  
 الاجزاء \* ومتع بطول حياته الانام وأكثر من أمثاله \* وزين بنفع  
 مؤلفاته جيد الايام وخلد عليه صلاح احواله ونجاح اماله \*  
 وحشر في واياءه في زمرة جده ولي نعمتنا الامام الحسين نجل السيدة  
 البتول الزهرا \* بضعة المختار للشفاعة العامة في الدار الاخرى \*

وتفضل

وتفضل علينا وعلى أهل الاسلام ﴿ بماترجوه من العافية وحسن  
الختام ﴾

كتبه الفقير اليه عز شأنه  
ابراهيم بن محمود بن الشيخ  
أحمد العطار عني  
عنهم آمين

صورة ما كتبته سليل الاوليا وما بقية الزمان ﴿  
ونادرة الصلاح كما يشهد العيان ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾  
أحمدك اللهم يا محمودا بلسان كل حامد ﴿ على أن شرفت هذا الوجود  
بوجود من دعي بالمحمود والحامد ﴿ صلى الله تعالى وسلم عليه ﴿ وعلى آله  
ومن انتى اليه ﴿ ما نثر الاديب الاريب من يراعة البراعة جواهر  
اللطائف والطرائف ﴿ ونظم لارباب النصاحاة والبلاغة في صناعة تلك  
الصياغة عقود العلوم والمعارف ﴿ وبعد ﴿ فهذا مولد شريف ﴿  
قد احتوى على كل معنى ظريف ﴿ تتشرف بغرر معاليه الجماع ﴿  
وتتشرف بدور معانيه المسامع ﴿ يرتاح لمطالعة كل ماهر نجيب ﴿ لما  
اشتمل عليه من دقائق الحقائق بطرر غريب وأساليب عجيب ﴿ فله در  
مؤلفه العلامة الهمام ﴿ المحرز قصب السبق في حلبة البيان أمام  
كل امام ﴿ فلقد أتى في تأليفه بأبداع أنواع البديع ﴿ وتفنن في فنون

الجناس وأساليب التصريح والتصريح ❀ ولا غرو فانه فرع تلك  
الدوحة المحمدية ❀ وعرف هاتيك الازهار الاحمدية ❀

الالهي الذي أدنى فضائه ❀ كانت نهاية أقوام مبادئها  
سر السراة الألى شادوا بمجدهم ❀ فوق السهي رتباء عزت مراقبها  
فهم مصابيح نور لاله بدت ❀ فمن لها مطفى والله مدد كيا  
وحسبهم شرفا تغنوا لوجهه ❀ أن الحاريب يتلى مدحهم فيها  
مفاخر من أبي الزهراء قد جعت ❀ كل الفضائل قل من ذايضاها  
وبالجملة فماذا يقول العبد في مدح أهل بيت أئني عليهم الحق في تنزيه  
الكريم ❀ وشرفهم بالنسبة الى سيد ولد آدم فيسأله من شرف عظيم ❀  
فنسأله تعالى أن يعننا بأنوارهم ❀ ويخصنا بديع علومهم وأسرارهم ❀  
وأن يجعل هذا التأليف في حيز القبول ❀ انه أكرم مدعو وأعظم

مسؤل ❀ صورة الختم      الفقير الى الله تعالى

محمد بن محمد      محمد بن محمد المبارك

المبارك      الجزائر

صورة مارق شيخ العلماء وأبو حنيفة الوجود ❀ ونسب ثالث

الخلقاء بلا جود ❀ من دانت له السماحة والمعالي ❀

وصارت بسنائه الليالي كاللا آلى ❀

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لواجب الوجود ❀ والصلاة والسلام على أول موجود ❀ وخير

مولود

مولود ❀ وعلى آله وأصحابه ❀ ومحبيه وأنسابه ❀ (أما بعد) ❀ فقد  
أجريت عنان الطرف في ميدان هذا التأليف ❀ وأجلت الفكر في  
أرجاء رياض هذا المولد الشريف ❀ فالقيت مؤلفه جمع فوائده من  
كنوز الأسرار ❀ ونظم فرائده من غرر الأفكار ❀ واطهر من مكنون  
أفهامه دقائق التحقيق ❀ وأبرز من خدراً أفكاره عرائس التدقيق ❀  
فجاء بحمد الله من أشرف الأخبار ❀ ومن محمود الآثار ❀ وشهد لموقعه  
بماله من العلم والفضل ❀ ولمشيده بما هو له أهل ❀ لازال رسائل نفعه  
للانام مبعوثه ❀ وهبات فضله بينهم مبعوثه ❀ بجاه المصطفى المختار ❀  
وصحابة الأخيار ❀ آمين صورة الختم مفتى الشام

السيد محمد

المنيني العثماني

صورة ما خطه ابن خنبل في عصره ❀ من فاق  
الاقران في الشام وقطره ❀

(بسم الله الرحمن الرحيم)

أحمد المحمود وهو له العالمين ❀ ان جعل العلماء ورثة الأنبياء الكاملين ❀  
وأنا ربنا كيفهم منار الدين ❀ وبذا الفخار أعترف وأدين ❀ وأصلي  
وأسلم على من تشرف بميلاده الوجود ❀ وفاض من كفه بحجار السخاء  
والجود ❀ وعلى آله وصحبه والخادمين لسنته ❀ الذين تمسكوا حين  
تمسكوا بشريعته ❀ (وبعد) ❀ فقد اطلعت على هذا المولد الجليل

البدیع ❦ وامعنت فکری فی هذا التحریر البلیغ الرفیع ❦ ولما  
 لاحت علی أنواره ❦ وفاحت نفحته وازهاره ❦ شهدت بان الله واهب  
 الفضل جل شأنه واحد ❦ وان هذا التصنیف لا یشکر بلاغة فصاحته  
 الا کل معاند للحق باحد ❦ ثم قلت مخاطباً مؤلفه هذا السید الهمام  
 الحبر ❦ وان لم أوف حق هذا المقام بهذا الشعر ❦

الشمس یغرب ضوءها ولربما ❦ کسفت ونورک کل حین یسطع  
 أفلت فتاب سنک عن اشرائها ❦ محموداً صلت فاق باموقع  
 دامت حیاتک بالافادة والبقا ❦ فی صحة بجلیل علمک تنفع  
 صنعت بناتک مولداً یا حبذا ❦ اتقانه بفرائد هر صرع  
 حزن الشرف فلامک الهناء بخدمة ❦ للمصطفی مع نسبة له ترفع  
 صلی علیه الهنا مع آله ❦ عدد النجوم من السماء اذ تطلع  
 فاکرم بالمؤلف والمؤلف التحریر فرع العلم والشرف ❦ وعین السیادة  
 خلفاً عن سلف ❦ لازال محمود فضله فی ازدياد ❦ وأثر نفعه یم العباد ❦  
 وأقلام مؤلفاته تخرج لنا من کنوز أفكاره اللمعة لوأوا منشورا ❦  
 ولولاه مولده هذا فی جمیع البسلام منشورا ❦ بارک الله تعالی فی عمره  
 وأطاله ❦ وبلغه من خیرات الدارين آماله ❦ وتقبل منه هذا الصنیع  
 وجعله من أحسن العمل الدائم ❦ بجاه جده أشرف المرسلین الفاتح  
 الخاتم ❦ کتبه أحقر الورى ❦ خادم نعال السادات الاشراف  
 والنقرا ❦ أحمد الشطی مفتی الحنابلة  
 بدمشق الشام عفی عنه امین



صورة ماشهديه ذوالبلاغة البديعه ❀ والسماحة  
والعدل حاكم الاسلام والشريعه ❀  
والقاضي العام ❀ في دمشق الشام ❀

❀ بسم الله الرحمن الرحيم ❀

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ❀ وأدوم الصلوات والتسليمات ❀  
على صاحب المعجزات ❀ وجالب المسرات ❀ أجلّ والدواً أفضل مولود ❀  
من أرحام امهات واصلاب آباء وجدود ❀ وأجل مابعد وعابد للودود ❀  
وأكمل عبد محمود ❀ وعلى آله الشرفا ❀ وأصحابه الخنفا ❀ صلاة وسلاما  
يحصل لناهم ما للفرج والفرح ❀ ما تليت آية لم يلد ولم يولد ليذهب  
عنا الترح ❀ (أما بعد) ❀ فيقول هذا العاجز الفقير ❀ اني لما شئت  
لطائف هذا المولد السامى العطير ❀ وتصفعت صحائف أزهار روضه  
النضير ❀ الذى غدا وحيداً في ميدان السبق والسبك ❀ وانى يوجد له  
تطير ❀ شملت مسلك بركاته ❀ ونشر عبير عباراته ❀ وما تارتجت  
تحريراته ❀ وتوجت رموزه واشاراته ❀ الا لكونه يخص ميلاد فخر  
الكائنات ❀ طاهر الآباء والامهات ❀ فمن ثم تطيت من طيبه فطاب  
لى منه الانس ❀ وانشرح صدرى وارتحل الهم عن نفس النفس ❀  
وصرت أفتطفئ غمرات البركات من حدائقه وحفائقه ❀ وأعترف من  
كوثر سطور رقائقه ودقائقه ❀ وكيف لا وقد انقرد بجمال الرقة وكمال  
البلاغة ❀ وامتنى أسمة الفصاحة فادرك في شأوها بلاغه ❀ فيا حبذا

من هذه النعمة ❀ وما هي الاتخفة ومنحه ❀ جاداً جاد بها مؤلفه  
 فيا لها من نعمة ❀ تقر بعناها اللسان وتقر بمناها عين الأمة ❀ ماشاء  
 الله كان ❀ ومالم يشالم يكن في الامكان ❀ وخلاصة القول المختصر ❀  
 ان الدر من معدنه لا يستكثر ❀ وان هذا الحسيب الفهامة العلامة ❀  
 حاز شرف العلم والنسب ونوره ما في وجهه علامة ❀ وما أظن ان أحداً  
 تقدمه في مثل جمع هذه الفوائد ❀ ولا حام متفنن حول حتى هذه  
 البدائع والفرائد ❀

هيئات لا يأتى الزمان بمثله \* ان الزمان بمثله لخيال  
 فيا صنيعه هذا من أحسن الحسنات ❀ وأعظم عمل نافع في الحياة  
 والمات ❀ أمداً لله في العمر ❀ وأعدله المنوبات والاجر  
 صورة الختم

السيد عمر  
 نائب الشام  
 بهجت

صورة مارسمه خدن العلم المشهور ❀ وعلم الفضل المنشور ❀

بسم الله الرحمن الرحيم ❀

الحمد لله الذي أجرى قلم السعادة الابدية وسطر ❀ على يدم مؤلف محمود  
 الفضائل والمعارف التي لا تنكر ❀ أنا نا بحف ذات طرف انسر بها  
 القاب والصـ دراهما انشرح ❀ فوافانا حينئذ - حصول الفرج وحلول  
 الفرح ❀ قدر صرع براعه جواهر قصة الولادة الحمدية ❀ بنظم لا كئ  
 خصوصيات الر بانيه ❀ واخترع لسياقها ترتيباً جميلاً عجيباً ❀ وأبدع

في تحقيقها

في تحقيقها تركيباً عذبا غريبا ❦ اقتطفه من غرائف الأدب وكورة  
 البديع ❦ فجاء جمعه لهذه الغرائف من أحسن الصنيع ❦ ومن أتقن  
 التحرير المزمري بشذور العسجد ❦ كل من وقف عليه لم يلجج إلا بالصلاة  
 والسلام على سيدنا محمد ❦ صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله  
 وصحبه ❦ ماجن غاسق وجن عاشق في حبه ❦ أمابعده ❦ فاني تلوت  
 هذا المولد اللطيف المبارك الشريف المعظم ❦ الذي ثبت فضل جامع  
 عند جمهور العلماء وعنه افتر هذا العصر واتسم ❦ وتاملت عباراته  
 الطريفة الوجيزة ❦ واعتباراته الشريفة العزيرة ❦ وأمعنت نظري  
 في محاسن جناسه وأجناسه ❦ ونمت سرى في دوحة جباله المشيدة  
 على دعائم التحقيق وأساسه ❦ وغبه شكرت الله ومصنعه مالا زمام  
 العلم والفخار ❦ ومظهر سر آنا خيار من خيار من خيار ❦ ودعوت له  
 بطول الحياة والبقاء ❦ مع القبول عنه جل وتبارك ورفعة المقام  
 والارتقا ❦ وقلت له لا تحق من ضرر أحد ولا من شر الحساد ❦ فان  
 ربك بالمرصاد ❦ والله بكل شئ عليم ❦ وبحوله الدعاء بحباب وبجمده  
 تحسن الخواتيم ❦

قوله الفقير راجي عفو

مولاه المعطى محمد بن

حسن السطى

عفى عنه

صورة الختم

محمد

صورة ما حرره صاحب الفضيلة ❀ والسيادة والمكارم  
الجميلة ❀ السرى الاثم ❀ والبحر الخضم ❀ نقيب  
الذرية الطاهرة الهاشمية ❀ بالاقطار  
السامية الشامية ❀

❀ بسم الله الرحمن الرحيم ❀

الحمد لله الذى خلق من الماء بشرا ❀ فجعله نسباً وصهراً ❀ والصلاة  
والسلام على سيدنا محمد الامين ❀ خاتم الانبياء وسيد المرسلين ❀ وعلى  
آله واصحابه الطيبين ❀ الطاهرين آمين ❀ وبعد ❀ فقد سرت  
طرف الطرف بهذه الطرف ❀ وأجلت الفكر عما احتوى عليه هذا  
المولد الشريف المشرف ❀ من فرائد القوائد ❀ ودرر القلائد ❀  
فوجدته تأليف جليل جميل ❀ منمق على أحسن نمط وألطف سبيل ❀  
يضوع عرف المسك في أرجاء رياضه ❀ وتغرد البلاغة على أفانين سطور  
غياضه ❀ فله در مؤلفه من فاضل جهبذ محمود ❀ جمع فيه ما تفرق من  
البدائع فأوجز بالمقصود ❀ ولا غرو فهو معدن الفضل والسودد ❀  
وعريق شرف الاصل والمجدد ❀ عطف الله قلب النبي صلى الله  
عليه وسلم علينا وعليه يوم الزحام ❀ وجزاه الله خيراً وأحسن إلينا  
واليه بحسن الختام ❀

صورة الختم ❀ قاله العبد الذليل أحمد ابن المرحوم السيد أمين  
الحسيني العجلا في النقيب على العترة  
أحمد النسيب ❀ الهاشمي ❀ بالديار الشامية ❀

صورة

صورة ماسطره ذوالرشادة والعلوم ❦ المعلوم  
بشهرته لى الخصوص والعموم ❦

❦ بسم الله الرحمن الرحيم ❦

مبتدأ حمد الله تعالى لا يتم نظم فرائد فوائد خبره ❦ الابن الصلاة  
والسلام على بهجة شمس اليكان وازدهار دارة قره ❦ ومن صحابه ❦ من  
آله وصحابه ❦ وبعد ❦ فقد لحقت من خلف الاستار ❦ أنوار طلعة  
أسرار قصة مولد المختار ❦ والد العالم ❦ وسيد ولد آدم ❦ الذى زين  
خردود الوجود ❦ بتوريد تأييد وجود السعد ❦ فى احياء موات  
القلوب ❦ باظهار توحيد الغيوب ❦ وشرف نظام الانس ❦ باتظامه  
فى سلك ذلك الجنس ❦ فكان واسطة هذا العقد ❦ وبیت قصيد ذلك  
القصدي ❦ والاتساب ❦ لخدمة تلك الاعتاب ❦ خير وسيلة جليله ❦  
للقوز بكل فضيلة نبيله ❦ فطوبى لجامع هذه القصه ❦ الجالى لوجه  
عروسها الالامع على أعلى منصبه ❦ حيث فاز من آمال الخدمه ❦ بما  
نصرف فى سبيله جواهر أعمار الهـمه ❦ جعله الله مقبولا لديه ❦  
ومظورا فى رحاب الجناب النبوى الاقدس اليه ❦ وقيد فى سفر  
الاعمال ❦ بما يستحق من المثوبة قدرا الكمال ❦

قوله خادم العلم والطريق

الخالدى فى الشام عبد

المجيد الحافى

صورة الختم

عبد المجيد

الحافى

صورة ما شرفه بشريف بنانه ❀ ولطيف بيانه ❀ وذو السيادة  
المقرونة بعلمى الباطن والظاهر ❀ والموروثه  
عن أسلافه كبرا عن كابر ❀

❀ بسم الله الرحمن الرحيم ❀

الحمد لله رب العالمين ❀ والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين  
والمرسلين ❀ وعلى آله وصحبه والتابعين ❀ وبعد ❀ فقد تبركت  
بقراءة هذا المولود الشريف الحاروي من البلاغة أعلاها ❀ ومن  
القصاحة أقصى ذراها ومنتهاها ❀ الشاهد ملوئقه فريد الزمان ❀  
بجمازة قصب السبق في هذا الميدان ❀ ولا غرو فانه من المنسوبين الى  
العلم والفضل ❀ وطهارة الجروثة وشرف الاصل ❀ جزاه الله تعالى  
عن هذا السعي خيرا ❀ وضاعف لنا وله أجرا ❀ ومن علينا وعليه  
وعلى المسلمين برضاه ❀ وأحسن البناء جمعين عند بلوغ الاجل منتهاه ❀  
صورة الختم

حرره الفقيه السيد

عبد اللطيف الحسيني

الهجلائي

السيد عبد اللطيف

الهجلائي

صورة ما نفعه غزير العلم والافادات ❀

وتاج السيادة على هام الكلمات ❀

❀ بسم الله الرحمن الرحيم ❀

حمد المان تفضل على من شاء بالصواب ❀ ووفق من أراد للنطق بجميل

الخطاب

الخطاب ❀ وصلاة وسلاما على سيدنا محمد سيد الاحباب ❀ المنزل عليه  
وما رسلناك الا رحمة للعالمين من كلام رب الارباب ❀ وعلى آله  
الطاهرين واصحابه الانجاء ❀ ماسبح لك ودار فلان وأمطر رحاب ❀  
❀ وبعد ❀ فقد سرحت طرف طرفي في بعض أسطر هذا المولد  
المستطاب ❀ فوجدته جامعاً لبعض اراء اصناف حصلت عند ظهور  
بيننا بهر عقول أولى الالباب ❀ شاهد المؤلفة باختراع مبانيه بالفضل  
والاكتساب ❀ وقد صدق من قال كم ترك الاقل للآخر وما خاب ❀  
نسأله تعالى أن يعين علينا وعليه وعلى المسلمين برضاه واحسانه انه هو  
الكريم الوهاب ❀ صورة الختم حرره الفقير عبد الكريم  
عبد الكريم الحسيني الحزاي

صورة ما قاله موهدين الرشادة والفضيلة  
بلا خفاء ❀ العالم المربي شبل ثاني الخلفاء

❀ بسم الله الرحمن الرحيم ❀

أحمدك اللهم يا من فترحت القلوب ❀ بنشر نشر مولد رسولك الحبيب  
المحبوب ❀ عليه مضاعفات الصلوات ❀ وكرات التسليمات ❀ وعلى  
آله أولى الاعمال الصالحة ❀ واصحابه أرباب الاسباب النافعة والآثار  
الناجحة ❀ مادونت تأليف الاختيار ❀ وطاب مديح المصطفى المختار ❀  
وما سطع نجم ولا ح في برج ❀ وطلع نجم وفاح في مرجه ❀ وبعد ❀  
فلما أشرف ناظري وتنور ❀ ونشرف خاطري وتبرك وتعطر ❀ بمشاهدة

جمال هذا المولد الشريف المعالي ❀ وجدته من محاسن حسنات  
 الايام والليالي ❀ افتخرت بسطوره العلية ❀ أقطارنا السامية الشاميه ❀  
 ولا بدع في هذا الانشاء والتحرير ❀ وان جاء في هذا الزمان الاخير ❀  
 فهو صباغة صفائح تبرع على صحائف اكسير ❀ وصناعة خبر شريف  
 فخير ❀ أميل المجد والمفاخر الباهره ❀ وسلي ليل العترة الحسينية  
 الطاهره ❀ ولذا نال التوفيق الالهى والمدد التام ❀ من قبل تعطفات  
 جده ممتدة لجاه عليه الصلاة والسلام ❀ فنجح وطوبى لهذا العمل ❀  
 وبشرى القبول ان شاء الله عنده تعالى وجل بلا وجل ❀ وطالع القائل  
 الحسن في مراقى السعود ❀ مؤلف مشكور من مؤلف محمود ❀  
 أسألك اللهم أن تتيهوا بابجلا ❀ وأجرا جزلا ❀ وتجعل نفعه متعديا  
 وعمره طويلا ❀ وعمله بارزا وأثره هذيا في الخليقة سائرا ❀ والحمد لله  
 والصلاة والسلام على نبيه الفاتح الخاتم أولا وآخرا ❀

صورة الختم	نقحه الفقير خدام العلم الشريف
عبد الله أحمد	والطريقة الخلوتية فاروقى
الفاروقى	زاده أحمد عفى عنه

صورة ماعلقه ببراعه العالم الصالح الهمام ❀ فرع  
 العلماء وخاتمة الاصفياء العارفين الاعلام ❀

بسم الله الرحمن الرحيم ❀  
 حمد المن فتح أبواب مواهبه للمنكسرين اليه ❀ وصلاة وسلاما على سيد



ولد آدم عليه من تزين الوجود بوجوده وولادته على عترته الطاهرة  
 وصحابه (وبعد) فقد وقفت على هذه السطور المزرية بقلائد  
 النحور وعكفت على هذه الطروس التي أغنتنا عن شبعان  
 الشموس فما أطف هذه السيرة النبوية وما أطف هذه القصة  
 التي تلاها قلم جامعها على المشغوف بحبها وقصه فحقيق للمتشوق  
 لذكر مولد المشفع أن يشتر حاله إلى ملاقاتها ويخضع ويلقى باله  
 لنشرها ويسمع ويحوم حول حى غياضها ويرتع فقه در هذا  
 المؤلف المحمود الشريف الكامل الذي تباهت بنبأته الاواخر على  
 الاوائل لا زال ذكره مخلا وعمره طويلا مؤيدا وقدره مكرما  
 وأجره ممتما

حرره الفقير	المعترف بالعجز والتقصير	عبد
الغنى بن عبد	الحليل بن مصطفى بن اسمعيل	
ابن القطب	الرباني والهيكلي الصمداني	
صورة الختم	قطب دائرة الوجود السيد العارف عبد	
عبد الغنى	الغنى النابلسي الحنفي الدمشقي	
النابلسي	النقشبندی القادري	

صورة مارسمه بديع الزمان وبلغ الاوان الفاضل  
 الكامل الاوحد وسليل العلم الامجد المفرد

بسم الله الرحمن الرحيم  
 بحمدك اللهم يا محمود الصنع يحصل التوفيق وكل نفع وبالصلاة

والسلام ﷺ على من تشرف بولادته الأنام ﷺ ينال الاجر ﷺ ويزال  
 الوزر ﷺ وكذا على آله وصحبه السادات ﷺ تفتح أبواب المسرات  
 (وبعد) فقد سبقني أجله من فحول العلماء والمشايع ﷺ الحائزين  
 قصبات السبق في مضمار خدمة الشريعة المطهرة بـ لم ثابت وقدم  
 راسخ ﷺ بالوقوف على هذا المولد الكريم المبارك ﷺ الذي فتح الوهاب تعالى  
 وتبارك ﷺ على مؤلفه البالغ في التحقيق الغاية ﷺ والبارع في التدقيق  
 النهاية ﷺ فأعانه على تصنيفه وأنعم عليه برشاقة الانشاء ﷺ كيف لا وله  
 سبحانه مواهب يخص بها من يشاء ﷺ ولما ارتضاه هؤلاء الأئمة العظام ﷺ  
 وشهدوا له ولجامعه بالفضل والافتراء التام ﷺ حتى غدا يقول لسان  
 الحال ﷺ ان هذا الاتقان هو السحر الحلال ﷺ وهذا البيان الباهر ﷺ  
 صادر من هذا السيد الطاهر ﷺ أحياء الله تعالى الحياة الطويلة ﷺ  
 وأدام النفع به وبمؤلفاته الجليله ﷺ رقاوتهم ينظهم - م على طروسه  
 السنيه ﷺ روم الحيازة بركة صاحبه عليه السلام والتحية ﷺ وإني أحببت  
 أن أشاركهم كي أنشرف ﷺ وأندرج في سلك هذه الخدمة النبوية  
 وأنحف ﷺ رزقنا الله تعالى جميعا من اتي القبول ومراغب السعادة ﷺ  
 ومن علينا عند الانتهاء بكلمة الشهادة ﷺ

قاله بقمه وكتبه بقلمه الفقير  
 محمد توفيق السيوطي النائب  
 الحنبلي بدمشق الشام

صورة الختم  
 محمد توفيق

صورة ما أنشأه في الأزهر ❀ والمعبود الأنور الأطهر ❀  
خطيبه وخطيب العلوم ومدرسها ❀ وإمام  
نظام البلاغة ومؤسسها

❀ بسم الله الرحمن الرحيم ❀

بعد حمدك على عزيل آلائك ❀ وشكرك على جليل نعمائك ❀  
والصلاة والسلام على سيد أنبيائك ❀ وخلاصة أصفياك ❀ محمدك  
الحامد المجدود ❀ الذي افتتحت بنوره الوجود ❀ وجفلة أصدالكل  
موجود ❀ وعلى آله وأصحابه أولى الأكرام والجلود ❀ صلاة وسلاما  
يعطران الأكوان ❀ ويستدران سحب الاحسان ❀ فقد تشرفت  
بطلعة هذا المولد الآخر ❀ فألفيته حازم غرر المحاسن مالا يحصى  
ولا يحصي ❀ وكيف لا ومنشئه اللوذعي الأريب ❀ والاملي الأديب ❀  
ذو النسب الطاهر ❀ والحسب الفاخر ❀ محمود الاسم والصفات ❀  
حائز رقب السبق في مضممار الكالات ❀ فياله من مولد انفر دما  
تقر به عيون الناظرين ❀ وتقر به ألسن الحاسدين ❀ فجزى الله  
مؤلفه خيرا ووفقه ❀ وسهل له سبل الرشاد وبحسن اليقين حققه ❀  
ونسأله سبحانه وتعالى أن يمنح رضاء ❀ وينجح لكل مناقصه في دينه  
وأخراه ❀ آمين

الفقير اليه تعالى حسن رجب  
السقا خطيب الجامع  
الأزهر عني عنه

صورة الختم  
حسن رجب  
السقا

صورة ما أنشأه في الازهر الشريف ❀ الرحلة الحري الفطريف ❀

❀ بسم الله الرحمن الرحيم ❀

نحمدك اللهم على نعمة الأب والابن ❀ وعلى اخلاف الحن والبن ❀  
ونشكرك على ما أبرزت من نفائس عروس مملكتك ❀ وأظهرت من  
دلائل قلائد عقيان حضرة قدسك ❀ ونصلي ونسلم على انسان عين  
الانسان ❀ المشار اليه بينان البنان ❀ وعلى الآل والاصحاب  
والعتره ❀ ومن تبعهم على مقتضى الشرع والفطره ❀ أما بعد ❀  
فان الكتب المحلاة ببيان ابراز الحضرة المحمديه ❀ قد كسيت الحلال  
التامة السندسيه ❀ فمناماله قلائد ثمينه ❀ ومناماله أساور متينه ❀  
ومناماله قرطام ❀ ومناماله خلخاله تام ❀ ومناماله ودون ذلك في ذلك ❀  
ومناماله توسط بين ما هنالك ❀ ومناماله موكسو بنوع من الحلال ❀  
ومناماله بنوع آخر بلا خلل ❀ والنفوس مشتاقة لمستكمل الحلي  
والحلل ❀ منتظرة لتنفس الدهر بذلك قبل الاجل ❀ الى أن طاف عليها  
طائف بماله اشتاقت ❀ وأبرزها متمناها فانتعشت وراقت ❀ من كتاب  
في ذلك قد عز ❀ وشرف في موضوعه وبرز ❀ قد نسب للسلافة المحمديه ❀  
وكنى بها في الامنيه ❀ قد أبدع مؤلفه وأولع ❀ وأتحف وجمع ❀ وهو  
مع ذلك محمود ❀ موقع الفضل والكرم والجود ❀ لازالت بلابل الفصاحة  
برياضه ❀ ودلاو البلاغة بجياضه ❀ علمه بقله وفاه به فقهه أجد

الرفاعي المالكى الازهرى

صورة الختم

كان الله له

عبداه احمد الرفاعي

صورة

صورة ما أنشأه في الأزهر ❀ الانضر الاعطر ❀ الشهم الوحيد  
 الذكي ❀ والعالم البدر التقي ❀ سلاله الصوفية ❀  
 وخلاصه طريفة أهل الله الوفيه ❀

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

محمود مفاتيح الخيرات يكون ❀ بحمدك يا مصورا الجنة في البطون ❀  
 وأعظم الصلاة وأعظم السلام ❀ على البدر المنير الساطع التام ❀ أول  
 مخلوق من النور ❀ وآخر من ولامن سادات المرسلين وبرزقي عالم  
 الظهور ❀ وعلى آله الاشراف بركة الائمة ❀ وأصحابه الذين نالوا  
 بهم بهم عند كل مدلهمة ﴿أما بعد﴾ فمن المعلوم المقرر ❀ أن هذه  
 الامة لا تجتمع على ضلالة ومنكر ❀ بل اتحاد كلمتهم والله المنه ❀ في نشر  
 فضائل الدين واحياء شعائر السنه ❀ وكان بمن يتحقق بهذه المرتبة ذات  
 المعالي والرفع ❀ وتعلق بلواء النصوص الواردة في أجل شرع ❀ مواف  
 هذا المولد الكريم النافع الجامع ❀ الذي ينشأ الافئدة عند تلاوته  
 وتلتذذها المسامع ❀ فيأله من مصنف جمع عذب البلاغة فأوعى ❀  
 ويأنم هذا الذخر لهذا المصنف يا حبا هذا المسمى ❀ ولا شك أن  
 تدوين قصة مولد صفوة البشر ❀ ونجاسة هاشم وخلصه مضر ❀  
 من أهم الحوادث التاريخية ❀ وألزم البواعث الدينية ❀ ولذا توجهت  
 عزائم جم غفير من المخالفين ❀ بل ومن المخالفين ❀ الى ترصيف ❀ مولده  
 الشريف ❀ ولكن منهم المومنون والمقترون ❀ والمقل والمكثر ❀ وقليل من  
 أوضح سبيله ❀ وجمع شتيته ودليله ❀ ونقب عن صحيح رواياته ❀

وصرح بإشارته ❀ وإن من هذا القليل القليل ❀ ومن فرسان  
 مضماره الجليل ❀ نتيجة الزمان وبهجته ❀ وجوهرة الأوان ودورته ❀  
 العالم الفاضل غير أنه علامة وأسوه ❀ والعامل الكامل غير أنه فهامة  
 وقوده ❀ الكهف الملاذ ❀ حضرة الاستاذ ❀ صاحب الفضيلة ❀ والمتحلي  
 بكل منزلة جميلة ❀ السيد محمود أفندي الموقع ❀ لازالت حياته طويلة  
 وقدره بعلو السماء ويرتفع ❀ قد نزل هذا المصهار ❀ وجال في شق  
 الغبار ❀ فأودعه بدائع الكلام ❀ ونفائس عرائس النظام ❀ بعبارات  
 تفوق الزهر نضاره ❀ وإشارات تحجب الدر إذا ألقى نضاره ❀ تشف عن  
 سليقة غريبة عريبه ❀ وخليفة تنبئ عن قريحة فصيحة أدبيه ❀ لله  
 درمؤلفها ما أغرر مادته ❀ وأوضح جادته ❀ ألف ❀ فأوقف ❀  
 وأوجز ❀ فأعجز ❀ ولولم يكن لحضرة هذا التأليف المنيف ❀  
 والترصيف الشريف ❀ لكفى به فخرا ❀ وعلى مقاومه فوزا ونصرا ❀  
 ولو أنى تعودت نظم الشعر ❀ لآلحت كلماني هذه الكلمة بقصيدة  
 غراء يقيمة أباهي بهار جلال العصر ❀ تنبئهم عن مقامه ❀ وأنه للعلوم  
 فرق في شامه ❀ ولكن قدنى هذان البيتان ❀ وإن لم أوف بحق ما يجب  
 لهذا الشأن ❀

دعاني من ذكرى سعاد وزينبا \* ولا تشغلا قلبي الخلى فأغضبا  
 ولا تذهبا بي مذهب العشاق انه \* ردى وبى مساء حلالا ومذهبا  
 بلى أشغلا قلبي بذكري منبا \* بعيت بدین الحق شرقا ومغربا  
 صبور وقور دائم الحلم والندى \* سمى المراقى جل شأنه منصبا

خليلي

خليلى آتباء النبى كثيرة \* فدونكم اما كان منهم ام كتبنا  
فهذا كتاب جاءوا الحق ثبته \* على ذكر ميلاد الرسول منقبا  
أنيقا رشيقا واضح القصدا ناسرا \* على كل نفس من معانيه زربنا  
له رونق يا حسن من مؤلف \* شريف عليم جاء مصر فرحبا  
سما فى نفوس العارفين مكنة \* فلا غرو أن يضحي جيدا محببا  
وجامعا معه محمود شام موقع \* فدام البقا والله يمجزه بالحبا  
فوضا عليه بالنواجذ وأرخا \* هـ مولد محمود شفا أذهب الوباء

٤٠ ٧٠ ٨ ٣ ٨١ ٩ ٨ ٨٠

١٣٠٧

اللهم يا من جل وعلا \* وبامن لا يضيع أجر من أحسن علا \* أسألك  
أن تقبل من هذا المؤلف هذا العمل \* وان تبارك له فى المدد وان تفسح  
له فى الاجل \* بحرمته جده أشرف مرسل \* صلى الله تعالى عليه وسلم  
ما تحرر تأليف واكمل \*

الفقيه الیه سبحانه وتعالى

خادم العلم الشريف

بالا زهر محمد بدر الدين

الرافعى العمرى

الطرابلسى

صورة الختم

محمد بدر الدين

الرافعى

صورة ما أنشأه في الازهر العاصم ❦ الفهامة الماهر ❦ شيخ  
العلوم والجهابذة الكمله ❦ وبحر الفنون الذي لا ساحل له ❦

❦ بسم الله الرحمن الرحيم ❦

الحمد لله رب العالمين ❦ والصلاة والسلام على النبي الامين ❦ سيدنا

محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ❦ آمين ❦

هذا المؤلف وضعه محمود \* حيث السخى بنشره محمود  
السيد ابن السيد العلم الذي \* في نشر مطوى العلوم فريد  
فبفضله شهدت اجلة جلق \* والكل منهم في الثناء مجيد  
ولنشره مصر العزيزة شوق \* والطبع أحسن ما تراه يفيد  
هور وضة عطرت بولنا أحد \* هو كعبة حجت اليه وفود  
حب النبي وآله فرض به \* نطق الكتاب وانه لم يسد  
فحببه نرجو الشفاعة في غد \* ولنا جميعا حوضه المورد

أملاه الفقير محمد حسين

الهراوي الشافعي خادم

العلم الشريف

بالازهر المنيف



## فهرسة

حصول الفرج وحلول الفرج ❦ في مولد

من أنزل عليه الم نشرح ❦

## ( فهرسة )

حصول الفرج وحلول الفرح ❀ في مولد  
من أنزل عليه ألم نشرح ❀

صحيفة

- ٨ الوقوف الاول ❀ لاجل الصلاة والسلام على سيد كل رسول  
مجل مجل ❀
- ١١ فصل في بيان أن النور المحدث المنير ❀ أول مخلوق على  
الاطلاق بلا نكير ❀
- ١٤ الوقوف الثاني ❀ لاجل الصلاة والسلام على من أوتي السبع  
المئاني ❀ وبأية فصل في نسبه الشريف الطاهر ❀ وحسبه  
الوريف الزاهر ❀
- ١٩ الوقوف الثالث في العدد ❀ لاجل الصلاة والسلام على أفضل  
من حمدوا بكل من حمد ❀ وتلوه فصل في فضل قراءة مولده  
المعظم ❀ وحكم عمله المنظم ❀
- ٢٥ الوقوف الرابع ❀ لاجل الصلاة والسلام على نبينا الشافع  
وبعقبه فصل في بيان تكوينه الجميل ❀ وجماله الجليل ❀
- ٣١ الوقوف الخامس ❀ لاجل الصلاة والسلام على المصطفى الذي  
ذكره الكريم من أعطر القول وأخبر النفائس ❀ وعقبه فصل  
فيه التكملة ❀ للفصل المار قبلاه ❀
- ٣٦ محل القيام الواجب ❀ عند ذكر ولادته الشريفة الرفيعة  
المراتب ❀

صحيفه

٣٦ فصل فيما وقع قبل الولادة ﴿ وعندها وبعد ما من رضاع وغيره  
تكميلا للإفاده ﴿

٤١ الوقوف السادس وهو التمام ﴿ لأجل الصلاة والسلام على آخر  
السادة المرسلين ويانعم هذا الختام ﴿ وفيه ذكر الإبهال ونشر  
الدعاء ﴿ لله رب العظمة والجلال عسى ينعم علينا بحسن العاقبة  
عند الانتهاء ﴿

\* (تت) \*

خطأ	صواب	صحيفه
سطر		
فَشَى	١	٣٨ فَشَى
يَخْرُجُ	٩	٣٨ يَخْرُجُ
المَسَامِعِ	١	٤٢ المَسَامِعِ
مَدَّ	١١	٤٢ عَن مَدَّه
نَاطِقَةٌ	١٥	٤٧ نَاطِقَةٌ
قوله	٢٤	١٦ في الهامش كقوله
برورزه	١٩	٢ بروزه في التقرير يظ



حصول الفرج ❀ وحلول الفرج ❀  
في مولد من أنزل عليه لم نشرح ❀

---

تصنيف المولى  
الفاضل ❀ والاستاذ الواصل ❀  
السيد محمود بن عبد المحسن الحسيني  
القادر ❀ الخلق المحيوي الأشعري ❀  
الدمشقي ❀ في المدينى الاصـل ❀ الشهير  
كاسـلـ لافـه بابـن الموقـع عامـلـه الله  
يجزىـل الرضا وجـمـيـل الفضـل ❀  
وكتب اسعاده ❀ وكتب  
أعداءه وحسادَه

---

وبهامشه تقييدات شريفة فائقة ❀ وتعليقات منيفة راقية ❀  
كلها الحضرة مؤلفه حفظه الله ❀ وبلغه من الخير مناه

---

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية  
سنة ١٣٠٧ هجرية

وَبِحِطِّ مَوْلَانِهِ تَحْتَ طَرَةِ هَذَا الْمَوْلِدِ مَا نَصَهُ اللَّهُ دَرَّ \* مِنْ تَقْطِمِ هَذَا

الدَّرَّ \* فِي قَلَانِدِ مَدِيحِ الْخِزْرَةِ النَّبَوِيَّةِ عَالِيَةِ \*

الْقَدْرِ \* وَعَالِيَةِ السَّعْرِ \* حَيْثُ فَتَحَ \* بَابَ

السُّرُورِ فُشِّرَ \* لَنَا الصُّدْرُ \*

وَرَوَّحَ الْأَرْوَاحَ فِي الصَّبَاحِ

وَالرَّوَّاحَ \* بِهَذَا

الشَّعْرُ \*

مَنْ مِثْلُ أَحَدٍ فِي الْكَوْنِ نَهَوَاهُ \* بِدَرْجِ مَيْخُ الْوَرَى فِي حُسْنِهِ تَاهُوا

مَنْ مِثْلُهُ وَإِلَهُ الْعَرْشِ شَرَّفَهُ \* بِالْخَلْقِ وَالْخُلُقِ إِنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ

وَالشَّمْسُ تَجْعَلُ مِنْ أَنْوَارِ طَلْعَتِهِ \* حَارَتْ عَقُولُ الْوَرَى فِي وَصْفِ مَعْنَاهُ

تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَحَلَّى شِمَائِلَهُ \* حَازَ الْجَمَالَ فَمَا أَبْهَى مُجِيَّاهُ

يَا عَرَبَ وَادِي النِّقَايَا أَهْلَ كَاطِمَةٍ \* فِي حَيِّكُمْ قَرَفِي الْقَلْبِ مَأْوَاهُ

صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ \* شَمْسُ وَمَا حُتَّتِ الْحَسَادَى مَطَايَاهُ

ونحط مؤلفه مانصله

\* (تنبيه) \*

الجداول

المرسومة على بعض

عبارات هذا المولد الشريف

فوق السطو وشارة الى أنها بنوتها

القارئ ويتعداها اذا أراد الاقتصار واذا

تلاميذ جماعة ورأى الوقت قابلا لاستيعاب

الجميع فلا ينبغي أن يترك شيئا من المشار إليه

٥١



ما شاء الله  
كان

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(حمداً) لَمْ تَشِ الْمَصْنُوعَاتِ وَخَالِقِ الْعَالَمِ وَالْعَالِمِ لِيَعْلَمَ ۞ وَمُحْصِيِ  
الْمَكُونَاتِ الْمَكْنُونَاتِ وَالْمُظْهَرَاتِ وَرَازِقِ الْأُمَمِ ۞ وَسَائِقِ الْخَيْرَاتِ  
لِسَائِرِ الْمَوْجُودَاتِ الَّتِي لَا يَحْصُرُهَا قَلَمٌ ۞ وَمُبْدِيِ الْأَنَامِ وَمُبِيدِ  
الْآلَامِ وَمَحْيِيِ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمَ ۞ (وَشَكَرًا) لِمُسْدِيِ الْإِفْضَالِ  
وَسَابِغِ النِّعَمِ ۞ وَسَائِرِ الْغَيْبِ وَعَالِمِ الْغَيْبِ وَبَالِغِ الْحِكْمِ ۞  
فَسُبْحَانَهُ مِنْ إِلَهٍ أَخْرَجَ هَذِهِ النَّسَمَ مِنْ خَفَايَا الْعَدَمِ ۞ وَفَضَّلَ  
الْإِنْسَانَ عَلَى غَيْرِهِ بِأَحْسَنِ إِبْدَاعٍ فَاتَّقِمْ ۞ وَشَرَفَ الْبَرَايَا بِمِثْلَادِ

آخر



آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ إِبْرَاهِيمَ ۖ وَأَوَّلَهُمْ سَيِّدُهُ إِسْعَادًا قَبْلَ تَكْوِينِ آدَمَ ۖ  
 خَصَّهُ بِالشَّفَاعَةِ الْعَمِيمَةِ وَالْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ وَاللَّوَاءِ الْمَشْهُورِ يَوْمَ  
 النُّشُورِ وَالْعِلْمِ ۖ وَالْمُعْجَزَاتِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي أَفْضَحَتْ عَنْ رَفْعَتِهِ  
 وَمَعْنَاهَا عَنْ تَرْجَمِهِ ۖ وَاتَّخَفْنَا مِنْ جُودِهِ الْمُنِيفِ الْأَدْوَمَ ۖ بِوُجُودِهِ  
 الشَّرِيفِ الْأَنْفِخِ ۖ وَأَفْرَغَ عَلَيْنَا إِحْسَانَهُ سِعْنَةً أَجَلِ رَسُولِهِ  
 خَتَمَ بِجَنَابِهِ عَقْدَ جَوْهَرَةِ النَّبُوءَةِ وَالرَّسَالَةِ وَأَعْلَمَ ۖ وَأَجَلِ نَبِيِّ  
 وَأَوْجَلِ صَفِيِّ وَأَشْرَفِ عَبْدِ سَيِّدِي بِهِ وَفِي حَقِّي وَأَعْلَمَ ۖ وَأَفْضَلِ  
 مُصْطَفَى وَخَلِيلِ مُجْتَبَى وَوَلِيِّ مُرْتَضَى وَأَتَمَّ ۖ وَأَكْمَلَ حَبِيبِ  
 مُقَرَّبِ عِنْدَ رَبِّ عَزَّ وَجَلَّ حَكَمَ ۖ حِينَ يَنَادِي أَنَا إِلَهًا فِي الْمَرْدَحِمِ ۖ  
 فَلَمَّا لَقْنَا الْجَلِيلَ النِّسَاءَ الْجَمِيلَ حَيْثُ فَتَحْنَا أَبْوَابَ الْمَسَرَاتِ مِنْ  
 عَطَايَا خَزَائِنِ تَوَالِهِ وَأَنْعَمَ ۖ وَمَخَّضْنَا أَسْبَابَ السَّعَادَاتِ بِهَدَايَا  
 هَدَى شَرِيعَةَ حَبِيبِهِ الْمَلْجَأِ الْمُتَجَنَّبِ الْمَكْرَمِ ۖ فَتَنَّهُ وَالْيَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 سَأْنُهُ يَعْزِي الْكَرَمَ ۖ وَمِنْ مَنْ (١) مُنَّةٍ وَجُودِهِ وَجُودِهِ رَفَعَ عَنَّا  
 بَرَكَاتِهِ الْأَصْرَ وَوَضَعَ الْوِزْرَ وَدَفَعَ النِّقَمَ ۖ وَأَنَا لَنَا كُلُّ خَيْرٍ عَمَّ  
 وَطَمَ ۖ وَأَزَالَ كُلَّ ضَرٍّ وَضُرٍّ وَسَقَمَ ۖ وَأَشْكُرُهُ عَلَى تَبْسِيرِهِ

(١) بالضم أى القوة اه منه

وَبَرَّهَ الْأَعْمَ ۞ وَتَسْخِرُهُ لَنَا فِي بَرِّهِ مَعَ الْيَمِّ ۞ وَأَضْرَعُ إِلَيْهِ  
 وَأَسْتَنْصِرُهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ جَنَيْتُهُ خَلَّ بِي  
 وَأَلَمَ ۞ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَجْلِيَ عَنِّي كُلَّ عَسِيرٍ وَيُقِنِّي مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ وَأَرْزُمَهُ  
 وَمَرَضٍ وَأَلَمَ ۞ وَيُعِيدَنِي وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَجَاهِلٍ وَجَاحِدٍ  
 وَحَاسِدٍ وَشَرِيرٍ إِذَا ظَلَمَ ۞ وَيُعَاقِبُنَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَبَلَاءٍ وَوَبَاءٍ وَلَا وَاءَ  
 وَيُبَاعِدُ عَنَّا جَهَنَّمَ ۞ وَيَصْرِفُ عَنَّا كُلَّ عَنَاءٍ وَشَقَاءٍ وَضَرَرٍ وَكَدَرٍ  
 وَشَرٍّ قَدَرٍ وَهَمٍّ ۞ وَسَيِّئَةٍ وَسُوءٍ وَخَطْبٍ وَضَلَكٍ وَكَرْبٍ وَغَمٍّ ۞  
 وَيُلَطِّفُ بِنَافِي الْقَضَاءِ الْمُحْكَمِ وَالْمُبَرَّمِ ۞ كَيْ يُجْعَلَ مِنْ كُلِّ (١) مَذَاهِمَةٍ  
 وَرَزِيْقَةٍ وَنَسْلَمَ ۞ وَتَذْهَبُ عَنَّا نَارُ الْغَضَبِ الَّتِي فِي مَسَالِكِ الشَّهَوَاتِ  
 نُضْرَمَ ۞ وَفِي حَوَالِكَ الشُّبُهَاتِ ذَاتِ الظُّلُمِ ۞ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ الْمُنَّظَمِ ۞ وَلَا مَانِعٍ لِمَا قَدَرَهُ وَلَا دَافِعَ لِمَا  
 قَضَاهُ وَلَا مُنَازِعَ لِمَا حَكَمَ ۞ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا الْأَعْظَمَ ۞ وَسَيِّدَنَا  
 الْمُعْظَمَ ۞ أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الْأَجْبَلُ الْمُقَدَّمُ ۞ وَالْمُنْضَلُ  
 عَلَى سَائِرِ الْخُلُوفَاتِ بِأَسْرِهِا مَنْ تَأَخَّرَ مِنْهَا وَمَنْ نَقَسَدَمَ ۞ فَكَانَ حَبِيبَ  
 اللَّهِ وَخَلِيلَهُ وَمُصْطَفَاهُ فِي الْقَدَمِ ۞ وَأَعْبَدَ مَنْ عَبَدَ مَوْلَاهُ الْجَلِيلَ

(١) بضم الميم وسكون  
 الدال المهملة وفتح اللام  
 وكسر الهاء وشد الميم  
 المفتوحة أى ذات  
 سوداء شديدة السواد  
 هذا معناه فى الأصل  
 والمراد به هنا الداهية  
 الثقيلة اه منه

سَمَاءٍ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَقِيَامِهِ الطَّوِيلِ حَتَّى تَأْتِيَ رِجْلَاهُ الشَّرِيفَتَيْنِ  
 وَتَوَزَّعَتْ مِنْهُ الْقَدَمُ ۞ فَهُوَ سِرُّ سَنَاءِ الْكَوْنِ وَتَكْمِيلِهِ الْمُحْتَرَمِ ۞  
 وَنَاجِ مَجْدِ الْمَفَاحِرِ وَكَامِلُهُ الْقَرْدُ الْعَلَمِ ۞ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ۞ وَبَارَكَ وَجَعَهُ دَعَا عَظَمَ ۞ وَعَلَى آلِهِ الْمُوصُوفِينَ بِالْفَضَائِلِ السَّنِيَّةِ  
 السَّنِيَّةِ وَمَعَالِي الْهِمَمِ ۞ وَأَصْحَابِهِ الْمَعْرُوفِينَ بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ  
 وَمَكَارِمِ النِّسَبِ ۞ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ كُلِّ مَهِينٍ مُهِمٍّ ۞ مَا أَفْتَرُ  
 نَعْرِيرِ سَبْعِ بَيَانِغِ الْأَزْهَارِ وَابْتِسَامِ ۞ وَأَطْرَبِ الْمَسَامِعِ لَحْنِ  
 مُعَرَّبٍ مِنْ هَزَارٍ (١) غَنَى عَلَى أَفْنَانِ عُدُودٍ طَارِبِضُوفِ الْأَوْتَارِ وَفُنُونِ  
 النَّمِّ ۞ وَمَا نَهَلْتُ غَمَامُ أَفْزَاحِ الْمَوْلِدِ الْمُشْرِفِ فَتَهَلَّلَ مِنْ سُرُورِهَا  
 وَجُوهَ الدِّيمِ ۞ وَاتَّعَشَ وَمَا رَزَعَشَ جَنَّاتُ الْجِنَانِ وَنَطَقَ قَمِ ۞  
 وَرَسَمَتَانُ بَيَانِ أَجْناسِ الْجِنَاسِ وَرَقَمِ ۞ وَسَارَسَاتُ سَائِرِ  
 لَيْلٍ عَلَى تَرَى الْمَفَازَةِ قَسَرَى هَيْبَامُ سِيرَةِ مُسَابِرَتِهِ حَتَّى وَصَلَ  
 أَرْضَ الْحَرَمِ ۞ وَحَدَا سَيْرِي سَرَاةَ السَّرَايَا فَأَسْرَى بِسِرِّهِ عَلَى  
 أَسْرَةِ الْأَسْرَارِ بِاسْتِرَارٍ فَاسْتَرَّ مَشُوقٌ أَثَرَ الْحِجَازِ وَسُرَّ الْمُخْدُومَ  
 وَالْخَدَمَ ۞

(١) على وزن سلام هو  
 العنديلِب كما في المصباح  
 اهـ منه

لَكَ الْقُرْبُ مِنْ مَوْلَانَا أَشْرَفَ النَّسَمِ  
 وَأَنْتَ لِكُلِّ الْمُرْسَلِينَ خَتَامٌ  
 وَأَنْتَ لِنَايَوْمِ الْقِيَامَةِ شَافِعٌ  
 وَأَنْتَ لِكُلِّ الْأَنْبِيَاءِ إِمَامٌ أَمُّ  
 تَدَارِكُ بَعْظُفَ الْأُمُوقِ مَعَ مَدَدِ  
 خُودِ أَبِي الزُّهْرَا كَثِيرٌ يَفُوقُ الْيَمَّ  
 عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ الصَّلَاةُ يَقُولُهَا  
 فَقِيرُ النَّسَدِ مَحْمُودٌ كُمْ مَعَ سَلَامٍ عَمِّ

(أما بعد) فيقول محمودُ الاسمِ ❀ وعديمُ العللِ والعلمِ ❀ مِنْ صَرَعَتِهِ  
 أَنَامُهُ وَدَاؤُ الْجَهَالَةِ عَلَيْهِ اسْتَحَبَّكُمْ ❀ غَيْرَ أَنَّهُ لَا ذَنْبَ حَسَنٍ ظَنِمَتْ بِهِ  
 وَالتَّزَمَ ❀ إِنَّ سَادَتِي الْعُلَمَاءَ الْأَحْبَارَ ❀ وَقَادَتِي الْبُلَغَاءَ الْأَخْبَارَ ❀  
 خَدَمَتِ الْمَدِيحِ النَّبَوِيَّ عَلَى الشَّانِ وَغَالَى الْمَقْدَارَ ❀ وَجَمَلَتِ  
 الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ وَالْأَثَارَ ❀ وَكَتَبَتِ السَّيْرَ وَذَوِيَ الْأَخْبَارِ  
 بِالْأَخْبَارِ ❀ وَشَمِوْخَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ أَهْلَ الرُّسُوحِ وَالْفَخَارِ ❀  
 قَدَّسَ اللَّهُ تَعَالَى ضَرَائِحَهُمْ بِسُحُبِ الرَّحْمَاتِ الْجَمَّةِ ❀ وَأَفَاضَ جَزِيلَ

قف هنا وصل عليه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم

بركاتهم

قال سيدي عبد الوهاب الشعراني قدس الله روحه ما في الوجود (٩) من جعل الله تعالى له الحل والربط

دنيا وآخرته مثل النبي صلى  
الله عليه وسلم فن  
خدمه على الصدق  
والحبة والوفاء دانت له  
رقاب الجبابرة وأكرمه  
جميع المؤمنين كما ترى  
ذلك فمن كان مقر باعند  
ملوك الدنيا ومن خدم  
السيد خدمته العبيد وكما  
أن غلام الوالي لا يتعرض  
له إذا سكر مثلاً أكراما  
الوالي فكذلك خدام  
النبي صلى الله عليه وسلم  
لا يتعرض لهم الزانية  
يوم القيامة أكراما  
لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقد فعلت  
الحماية مع التنصير مالا  
تفعله كثرة الأعمال  
الصالحة مع عدم  
الاستناد لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
الاستناد الخاص  
ولشيخنا ابن زكري من  
قصيده تهمني المديح  
وإذا ما الحناب كان عظيما  
\* مدمنة لخادميه لواء \*  
وإذا عظمت سيادة

بركاتهم على وعلى كافة الأمة \* قدأكثر وأمن الكتب والتأليف \*  
في فن المولد المحمدي المعظم الشريف \* حتى شاع ذلك وذاع \* وملا  
الأزجاء ونورا البقاع \* شكر الله تعالى مسماهم \* ورزى عنهم  
وأرضاهم \* فأجبت أن يكون لي أثر صالح \* بعد الوفا \* وذخر  
رابع \* يعود على نفعه حين لا مال ولا ولد ولا جاه \* وأن تصدري  
دعوة مبرورة من امرئ ذي مروءة ومروءة وإخاء في الله \* أحسن الله  
مولانا تعالى عقبائ وعقباه \* بتذكرني بها وبقرأة فاتحة يحيط  
نورها برمسي ونصيب \* فاعل كلامنا يحظى من كرم أكرم الأكرماء  
بجائزة الغفران في أتم قسمة وأعظم نصيب \* وذلك بتأليف مولد  
مؤيد إن شاء الله تعالى بنفحات البركات والقبول \* وتصنيف  
قصة وحيدة شريفة عزيزة تسفر عن شمس بعض سير جد الحسين  
وأبي الزهر- راء البتول \* فعسى برعاية ربي وألطافه السريده \*  
وبواسطة وجهه صاحب الشريده \* أن أمدد بالعناية والفتوح  
الوافي الوافر \* وأن أعمد من جملة خدمة الخدم لا كابر \* ويقباني  
طقيليا على عوائد موأندهم أهل الجود والمآثر \* وإن كنت من

متبوع \* أجل اتباعه الكبراء \* والحاصل أن السعي في معرفة صفاته السنية \* وأشهر أحواله وشمائله الشريفة

السِّمَةِ \* خِدْمَةُ لِحَابَةِ صَلَّى اللَّهُ (١٠) عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَنَاءُ عَلَيْهِ وَتَعَلُّقُ بِهِ وَتَعْظِيمُ لِقَدْرِهِ وَتَقَرُّبُ وَتَوَدُّدُ وَاسْتِعْطَافُ

وَانْتِسَابُ وَتَعَرُّضُ  
لِنَفْحَاتِ الْمَدَدِ  
وَاسْتِطَارِ لِسَحَابِ  
احْسَانِهِ \* وَاسْتِزَالِ لَغْزِيرِ  
بِرِهِ وَامْتِنَانِهِ \* فَانِ الْكِرَامِ  
اِذَا مَدَحُوا \* اُجْرَلُوا  
الْمَوَاهِبِ وَالْعَطَايَا وَمَحْوَا \*  
وَقَدْ اَعْطَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ  
لِلْمَدْحَةِ مِائَةً مِنَ الْاَبْلِ  
وَخَلَعَ حِلَّتَهُ الشَّرِيفَةَ  
عَلَى كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ  
بِقَصِيدَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا  
اِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يَسْتَضَاءُ  
بِهِ

الضُّعْفَاءُ وَالْاَصَاغِرُ \* وَلَمْ كُنْ اَهْلًا لِاتِّسَابِ \* وَالْاِلْتِحَاقِ بِتِلْكَ  
الْاَسْبَابِ \* لِاَنِّي حَقِيرٌ حَقِيقٌ اَنْ لَا اُذْكَرُ فِي الْحَقِيقَةِ \* وَلَا اُحْسَبَ  
شَيْئاً بَيْنَ الْخَلْقِ \* سَيِّئاً وَفَهْمِي قَاصِرٌ وَبَاعِي فَصِيرٌ \* وَعَزِي  
مُتَنَاصِرٌ وَجَنَاحِي كَسِيرٌ \* وَجُرْحِي وَجَنَاحِي كَثِيرٌ \* وَعِزِّي ظَاهِرٌ  
وَفَقِيرٌ مَالِي نَزْرٌ وَمَالِي نَصِيرٌ \* وَبِضَاعَتِي مُزْجَاةٌ وَصِنَاعَتِي فِي  
صِيَاغَةِ الْفَصَاحَةِ عَدَمٌ لَا كَثِيرَةٌ وَلَا قَلِيلَةٌ \* وَقَرِيحَتِي قَرِيحَةٌ مُلَغَاةٌ  
كَالِيلَةٌ \* لَكِنْ اَهْلُ الْفَضْلِ هُمْ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ \* وَلَا يَقُوتُ  
الْغَرِيبُ تَأْنِيْسُهُمْ

مُهْنَدٌ مِنْ سَيِّوفِ اللَّهِ  
مَسْلُوكٌ  
وَفِي ذَلِكَ تَعَرُّضٌ لِنَفْحَاتِ  
الرَّحْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ لِأَنَّهُ  
اِذَا كَانَتْ رَحْمَتُهُ  
تَعَالَى تَنْزِلُ عَنْهُ ذِكْرُ  
الصَّالِحِينَ \* فَيُنَالُكَ بِسِيْدِ  
وَسِنْدِ الْمُرْسَلِينَ \* وَبِالْجَمَلَةِ  
فَأَدْنَى اِنْتِسَابِ إِلَيْهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَحْصُلُ غَايَةُ النِّفْعِ  
وَالشَّرَفِ دَيْمًا وَآخِرَةً

اِنَّ الْمَقَادِيرَ اِذَا سَاعَدَتْ \* اَلْحَقَّتْ الْعَاجِزَ بِالْقَادِرِ  
وَلَمَّا مَوْلَا نَالَ الرَّبَّ عَزَّ وَتَعَالَى عِنْدَ الْقُلُوبِ الْمُتَكْسِرَةِ \* وَاِذَا رَجَاهُ الْمُقْصَرُ  
سَتَرَوْهُ وَجَبَّهَ \* فَيَنْتَدِسُ عَنَّتْ بِاسْمِهِ الْمَعِينِ الْحَمِيدِ \* وَالْتَجَأَتْ  
اِلَى رُكْنِهِ الْمَتِينِ وَحَاشَا مَنْ اسْتَدَّ اِلَى حِصْنِهِ الْحَصِينِ اَنْ يُخَيَّبَ \*  
وَابْتَدَأَتْ هَذَا الشَّانَ بِصَرْحِ الْمَقَالِ \* رَاجِعًا بِعِزِّهِ بِلَوْغِ التَّوْفِيقِ  
وَالنِّوَالِ \* مِنْ فَضْلِ فَيَوْضَاتِ رَحَابِ اشْرَفِ رَسُولِ \* لِأَنَّهُ بَابُ اللَّهِ  
الْاَعْظَمُ فِي حَصُولِ كُلِّ مَأْمُولِ

اهـ ملخصاً مع زيادة وحذف من شرح الشمائل المكرمة للعلامة الشيخ جسون اهـ منه ياخر

يَا خَيْرَ خَلْقٍ اللَّهُ كُنْ لِي مُسْعِفًا \* يَارَحْمَةً أَنْظِرْ لِحَالِي بِاللَّهِ مَا  
يَا رَبِّ عَظَمَ بِالصَّلَاةِ قَدْرُهُ \* وَالْآلِ وَالصَّبِّ وَسَلِّمْ مَعَهُ وَفَا

## (فصل)

نَسْتَفْتِي فِي تَجْوِيدِ تَحْوِيلِ عَمِيرِهِ ذَكَرَ السَّبَّاقُ ❦ فِي أَنَّ أَوَّلَ مَخْلُوقٍ

مَا هُوَ خَلَقَهُ مُوَلَانَا الْخَلْقَ ❦ وَابْتَدَأَ فِطْرَتَهُ عَلَى سَبِيلِ الْإِطْلَاقِ ❦

لِيَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ وَالَّذِي جَنَحَ إِلَيْهِ الْكَثِيرُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ الْإِتِّفَاقُ ❦

أَنَّ النُّورَ الْمُجَمَّدِي حَازَ الْأَوَّلِيَّةَ الْحَقِيقِيَّةَ بِالْخَلْقِ ❦ وَفَازَ مِنْ لَدُنِ الْحَقِّ

بِظُهُورِ التَّقَدُّمِ وَالسَّبْقِ ❦ ثُمَّ خُلِقَ بَعْدَهُ الْمَاءُ ثُمَّ الْعَرْشُ ثُمَّ الْقَلَمُ ❦

وَعَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ جَاءَ النِّظْمُ الْمَتَقَنُ الْمُحْكَمُ

نُورُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ مُقَدَّمٌ \* فَالْمَاءُ ثُمَّ الْعَرْشُ ثُمَّ الْقَلَمُ

فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلِّمْ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ وَقُطْبِ مَرْكَزِهَا وَفَائِدَةِ

الْكُونِ وَمَعْنَاهُ ❦ وَسِرِّ الْأَسْرَارِ وَخُبْرَةِ كَنْزِهَا الَّذِي بِهِ الْوُجُودُ

سَنَاهُ ❦ النَّاهِي عَنِ التَّبَاعُضِ وَالْحَسَدِ ❦ وَمَنْ وَجَّهَتْ لَهُ النُّبُوَّةُ وَأَدَمَ

بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ ❦ أَى حَالٍ كَوْنِهِ طِينًا ❦ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ❦

روى البخارى عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل عليه السلام فقال يا جبريل السلام فقال يا جبريل كم عمرت من السنين فقال يا رسول الله لست أعلم غير أنه في الحجاب الرابع نجسم يطلع في كل سبعين ألف سنة مرة رأيت اثنتين وسبعين ألف مرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل وعزة ربى أنا ذلك الكوكب أى ذلك النجم اه من التعليمات الحفيدة \* في مولد خير البرية \* للعارف الشيخ محمد المغربي دفين اللاذقية اه منه

رَوَى ابْنُ عَسَاكَرٍ ۞ الْمَحَدُّ الْمَاهِرُ ۞ قَالَ هَبَّطَ جَبْرِيلُ الْمَكْرَمُ ۞  
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ مَاوَسَلَّمَ ۞ فَقَالَ إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ إِنَّ كُنْتُ  
 اخْتَذْتُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فَتَدَاخَلْتُكَ حَبِيبًا وَمَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَكْرَمَ  
 عَلَيَّ مِنْكَ وَلَقَدْ خَلَقْتُ الْجَنَّةَ وَأَهْلَهَا لَأَعْرِفَهُمْ كَرَامَتِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدِي  
 وَلَوْلَا مَا خَلَقْتُ الدُّنْيَا فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَى النُّورِ السَّاطِعِ ۞  
 ذِي الْجَاهِ الْعَرِيزِ الْوَاسِعِ ۞ النَّاهِي عَنِ الْكِبَرِ وَاحْتِقَارِ الْمُسْلِمِ ۞  
 وَالْمُرْشِدِ النَّاصِحِ الْمَعْلَمِ ۞ مَنْ كَانَ يُدْعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَضْلًا عَنِ الْإِسْلَامِ  
 صَادَقَ أَمِينًا ۞ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۞ وَأَخْرَجَ السَّادَةَ الرُّوَاهُ ۞  
 وَالْأَئِمَّةَ الثَّمَنَاتِ الْهُدَاهُ ۞ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ نُورَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ الْأَزْهَرَ ۞ وَبَرَّأ مَا شَاءَ مِنْهُ وَأَظْهَرَ ۞ أَمْرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَنْوَارِ  
 الْأَنْبِيَاءِ الْكَرَامِ ۞ عَلَى سَيِّدِهِمْ وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ۞ فَغَشِيَهُمْ  
 مِنْ نُورِهِ الْبَهْسَى ۞ مَا أَنْطَقَهُمْ اللَّهُ بِهِ ۞ وَقَالُوا يَا رَبَّنَا مَنْ غَشَيْنَا نُورَهُ  
 الْأَنْضَرُ ۞ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا نُورُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْفَرِ ۞ إِنَّ  
 آمَنَ تَبِعَهُ جَعَلْتُمْ أَنْبِيَاءَ ۞ قَالُوا آمَنَّا بِهِ وَبَنِيوتِهِ ذَاتِ السَّنَاءِ ۞ فَقَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ قَالُوا نَعَمْ ۞ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ فِي كِتَابِهِ



الجليل الاقدم ❦ واذا حَذَّ اللهُ ميثاقَ النبيينَ لما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ  
وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ  
أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا  
مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ❦ صَدَقَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ❦ وَلِلَّهِ دَرَمَاتُكُمْ  
الشَّاعِرُ الْأَوَّاهُ ❦ لَتَعْطُرَ بِأَنْشَادِهِ الْمَسَامِعُ وَالْأَفْوَاهُ

لَقَدْ أَلْجَأَ الْانْوَارَ فَوَرُيْنَا

وَفَاقَ سَنَا الشَّمْسِ الْمَنِيرَةَ وَالْبَدْرِ

هُوَ الْمُصْطَفَى الْهَادِي الشَّفِيعُ صَفَانُهُ

كَمَالٌ بَلَا نَقْصٍ وَفَاءٌ بَلَا غَدْرِ

أَعَدَّ كَرَمًا مَشْدَدًا لِمَجْمَعِ بَيْنِنَا

فَإِنَّ مَنَى الْأَرْوَاحِ فِي ذَلِكَ الذِّكْرِ

وَعَظَرُ بَذَرِ الْمَصْطَفَى كُلِّ سَامِعٍ

فَذِكْرُ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ أَعْطَرِ الْعُطْرِ

فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَى النُّورِ الْأَوَّلِ السَّابِقِ ❦ الشَّفِيعِ الْمَلَذِ فِي

الْقِيَامَةِ لِلْخَلَائِقِ ❦ النَّاهِي عَنِ الْغَيْثِ وَالرِّيَاءِ ❦ وَالْحَاتِمِ لِعَقْدِ دَوْلَةِ

الرسول والانباء ﷺ من كَلَّ الله أَلُو جُودَ بَعْلِي جَنَابِهِ وَحَصَنَتِهِ تَحْصِينَا  
أَنَا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مَبِينًا ﷻ

يَا خَيْرَ خَلْقٍ لَلَّهِ كُنْ لِي مُسْعِفًا \* يَا رَحْمَةً أَنْظِرْ لِحَالِي بِالصَّغَا  
يَا رَبِّ عَظِّمْ بِالصَّلَاةِ قَدْرَهُ \* وَالْأَلَّ وَالصَّبْرَ وَسَلِّمْ مَعَ وَفَا  
(فصل)

قف هنا وصل عليه  
صلى الله تعالى عليه وسلم

فِي نَسَبِهِ الشَّرِيفِ الْأَطْهَرِ ﷻ وَعَرَفَ حَسَبِهِ الزَّاهِي الْأَزْهَرِ ﷻ  
قَدْ نَصَّ أَكْبَرُ عُلَمَاءِ الْمِلَّةِ ﷻ وَأَعْيَانُ الْفُقَهَاءِ الْأَجَلِّ ﷻ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى  
الشَّخْصِ أَنْ يَعْرِفَ نَسَبَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ﷺ مِنْ جِهَةٍ أَيْ  
الْأَعْوَى وَمِنْ جِهَةٍ أُمِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقَدْرُ وَالْمَقَامُ ﷻ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ  
الشَّيُوخِ الْمَاهِرِينَ بِالْفَضْلِ ﷻ أَرَادَ اللَّهُ عَنْ قُلُوبِنَا الْغَطَاءَ وَأَبَانَ  
وَلِيَامَ جَزِيلَ الْعَطَاءِ

عَشْرُونَ جَدًّا مِنْ جُدُودِ الْمُصْطَفَى \* يَجِبُ عَلَيْنَا حِفْظُهُمْ بِالْإِحْقَا  
حُذْمُهُمْ عَلَى التَّرْتِيبِ عَبْدُ الْمُطَلِّبِ \* فَهَاشِمٌ عَبْدُ مَنَافٍ أَفْهَمُ نَصَبُ  
قُصَى مَعَ كَلَابِ ثُمَّ مَرْءٌ \* كَعْبٌ لَوْيٌ غَالِبٌ ذُو مِرَّةٍ  
فَهَرَبَ يَلِيهِ مَالِكٌ وَالنَّضَرُ \* كِنَانَةٌ خَزِيمَةٌ مُشْتَهَرُ

مدرسة

مُدْرِكَةُ الْيَاسِ مِنْهُمْ مَعُ مَضَر \* نَزَارُ مَعْدَ جَاءَ فِي الْخَبَرِ  
 وَضِفَ لَهُمْ عَدْنَانُ يَافُصِيحُ \* لِكَيْ يَتِمَّ النَّسَبُ الصَّحِيحُ  
 مِنْ جِهَةِ الْأَبَاوِ أَيْضًا نَسَبَتْهُ \* مِنْ جِهَةِ الْأُمِّ يَحِبُّ مَعْرِفَتَهُ  
 أُمُّ النَّبِيِّ صَاحِبِ الْمَقَاخِرِ \* أَمْنَسَهُ بَنَتْ لَوْهَبِ الطَّاهِرِ  
 ابْنُ لَعِيدٍ مُنَافٍ عَلَى التَّدْرِ \* ابْنُ زُهْرَةٍ مَعَ كِلَابٍ قَادِرِ  
 فَأُمُّ طُهُ مَعَ أَبِيهِ يَجْتَمِعُ \* فِي جَدِّهِ كِلَابٍ يَا هَذَا اسْتَمِعْ

وَتَرَكَ النَّاطِقُ وَلَدَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ الَّذِي هُوَ سَيِّدُ نَاعِبِدُ اللَّهِ ﷺ وَالْأُسَيْدِ نَا

رَسُولِ اللَّهِ عَزِيزِ الْجَاهِ ﷺ وَلِحُوقِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُ الْمَذْكُورِينَ

فِي هَذَا النَّسَبِ الشَّرِيفِ لَا شَكَّ فِيهِ بَلْ هُوَ قَطْعِيٌّ ﷺ لَوُرُودِهِ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدِيثِهِ السَّيِّ ﷺ وَلَيْسَ فِيمَا بَعْدَ عَدْنَانَ إِلَى آدَمَ الْمَجْبُولِ ﷺ

طَرِيقٌ صَحِيحٌ فِيمَا يُنْقَلُ ﷺ نَعَمْ لِحُوقِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَيِّدِنَا سَمْعِيلَ

وَأَبْرَاهِيمَ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْأَمَّاجِدِ ﷺ الَّذِينَ أَشْهَرَتْ بُيُوتُهُمْ

كَتُوبُ وَشَيْثُ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ وَارِدٌ ﷺ فَأَعْظَمُ بِهِمْ مِنْ نَسَبٍ جَعَلَهُ اللَّهُ لِلنَّبَوَةِ

غَايَةً لَا يَحْصَى لَهَا عَدَدٌ ﷺ وَلِتِمَامِ الشَّرَفِ نَهَايَةً لَا يُسْتَقْصَى لَهَا خَرُ

(قوله ويجب أيضا اعتقاد نجات والده وأمه الخ) بل ترقى في ذلك بعز السادة المحققين والله الحمد فاستدل  
بآية وتقبلت في الساجدين أي من نبي النبي حتى أخرجتك نبياني قول ابن عباس على أن آباءه صلى الله عليه وسلم  
وأمهاته إلى آدم وحواء ليس فيهم كافر ولا كافرة لأن الكافر لا يوصف بالطاهر بل المؤمن والمؤمنة  
وروى عن علي بن أبي طالب (16) رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال خرجت  
من نكاح ولم أخرج من  
سفاح من لدن آدم إلى  
أن ولدني أبي وأى ولم  
يصبني من سفاح  
الجاهلية شيء وهذا من  
أعظم العناية به صلى  
الله عليه وسلم حيث  
أجرى الله سبحانه وتعالى  
نكاح آبائه من لدن آدم  
عليه السلام إلى  
أن أخرجه صلى الله عليه  
وسلم من بين أبويه على  
غط واحد وفق شريعته  
ولذلك قال الامام السبكي  
ان الاسكحة الواقعة في  
سبه صلى الله عليه وسلم

ولاحد \* رَفَعَ بِالنِّكَاحِ شَانَهُ \* وَبِالسِّفَاحِ مَا شَانَهُ \* فَصَلَّى اللَّهُ  
تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَى صَاحِبِ الْعُنْصُرِ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ \* وَالْأَصْلِ الْمُبَارَكِ  
الزَّكِيِّ الْمُقَرَّبِ الْمُقَرَّبِ \* النَّسَاهِي أَنْ يُدْعَى الْمَرْءُ إِلَى غَيْرِ مَحْتَدِهِ  
وَيَكْذِبَ \* وَيُلْحَقَ نَفْسَهُ بِغَيْرِ أَسْلَافِهِ زُورًا فَيَنْتَسِبَ \* فَنِ انْصَفْ  
بِذَلِكَ صَارَ طَرِيدًا أُنْيَا \* إِنْ اللَّهُ وَمَا لَكَ تَكْتَهُ يَصَلُونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا \* وَيَجِبُ أَيْضًا اعْتِقَادُ نَجَاتِهِ وَالِدِهِ  
وَأُمِّهِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَاةٍ وَأَكْلُ سَلَامٍ \* لِأَنَّهُ أَهْلُ الْقَتْرِ نَاجُونَ  
حَسْبَمَا اقْتَضَتْهُ الْقَوَاعِدُ الْأَشْعَرِيَّةُ وَالْأَصُولِيَّةُ وَلَوْ بَدَلُوا وَغَيَّرُوا  
وَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ \* كَمَا حَقَّقَهُ الْأَمَامُ السَّبْكِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْأَعْلَامِ \*  
وَنَقَلَهُ الْعَلَامَةُ الْعِدَوِيُّ فِي شَرْحِ الْبُرْدَةِ رَجَّحَهُ الرَّحِيمُ عَلَى الدَّوَامِ \*

لا سيما

كلها مستجمعة لشروط الصحة كالتحفة الاسلام ولبعضهم

واجزم بإيمان لهم من آدم \* إلى آبيه الاقرب المكرم والامهات مثلهم دليل ذات \* من الكتاب والحديث فندا  
قوله في الساجدين قد ورد \* فيهم روايات عليه السند فلم يزل من ساجد منتقلا \* لساجد فانهم نعم الملا  
فعل بما مر أنه يترجم على جميع آباءه ولا سيما والديه صلى الله عليه وسلم اه منه

(١) قال المحقق ابن حجر الهيتمي في شرح قول الهزمية

﴿لم تزل في ضمائرنا تكون نختنا﴾ رلك الامهات والآباء مأنصه في حديث صحيحه غير واحد من الحفاظ ولم يلتفتوا لمن طعن فيه ان الله أحياهما له فآمنابه خصوصية لهما وكرامة له صلى الله عليه وسلم وفائدة أحياهما مع أن أهل الفترة لا يعذبون تحافهما بكل لم يحصل لاهل الفترة لان غاية أمرهم أنهم ألقوا بالسلمين في حجر السلامة من العقاب وأما مراتب الثواب العلية فهم معزل عنها فألقا عتبة أهل الايمان زيادة في شرفهما بحصول تلك المراتب لهما اه كلام الشيخ ابن حجر وقد صرح الامام الحفاظ السيوطي في ثالث التأليف التي ألقها في والديه صلى الله عليه وسلم ان اسناد هذا الحديث ضعيف وقال ابن حجر العسقلاني في كتابه الميزان ان حديث احياهما آمنة في حجة الوداع كذب سنده ومثته وقال سيدى المهدي القاسي في شرحه لدلائل الخيرات الصواب ضعفه لوضعه وانه في المحدثون على عدم ارتفاعه عن درجة الضعف اه وانظر هذا الاتفاق مع ما قاله ابن حجر الهيتمي من أنه حديث صحيحه غير واحد من الحفاظ ولم يلتفتوا لمن طعن فيه ﴿قلت وعلى تسليم انه حديث ضعيف فضعفه انما هو من جهة الصناعة الحديثية وأما نجدة أبويه (١٧) صلى الله عليه وسلم وإيمانها

بل وحصول أعظم منازل  
أهل الايمان لهما فهو  
اعتقاد نايثه بذلك  
جلاله قدره وعلمونصه  
عند ربّه فاذا كان الواحد  
من ذريته بل الواحد

لأسيما وقد وردت عدة أحاديث (١) بأحياهما أبويه عليه أجل تحية حتى  
آمنابه تكريمه لجلاله جنباه الشريف وخصوصيه ﴿ولله در القائل﴾  
الذي في الجنان ان شاء الله قائل

(٢) - مولد من صحابته بل الواحد من أمته صلى الله عليه وسلم يناله من فضل الله ورحمته بواسطة صلى الله عليه وسلم وبركته مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدث عن البحر ولا حرج فكيف لا ينال أبواه صلى الله عليه وسلم من ذلك الخط الأوفر والنصيب الأكبر كيف وقدم الله تعالى عليهما بجزية خروجه من بينهما رحمة للعالمين وقد قال السيوطي في تأليفه الثالث الحديث الضعيف يعمل به في الفضائل والمناقب وهذه منقبة وقد أيد بعضهم هذا الحديث بالقاعدة المقررة التي اتفق عليها الأئمة انه ما أوتي نبي مجزة أو خصوصية الا أوتي النبي صلى الله عليه وسلم مثلها وقد أحيا الله لعيسى الموتي من قبورهم فلا بد أن يكون لتبينا مثل ذلك ولم يرد من هذا النوع الا هذه القصة ثم قال ولا أشك أن من الطرق التي يعتضدها الحديث الضعيف موافقة القواعد المقررة اه ونقل في كتابه الارج أن القاضي أبابكر بن العربي سئل عن رجل قال ان ابوى النبي صلى الله عليه وسلم في النار فأجاب بأنه لا عون لان الله تعالى قال ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة وأعد لهم عذابا مهينا قال ولا أدنى أعظم من أن يقال عن أبويه انهما في النار اه بالحرف من شرح الشمائل الشريفة الترمذية للعلامة الشيخ جيسوس اه منه

أَيَقَنْتُ أَنَّ أَبَا النَّبِيِّ وَأُمَّهُ \* أَحْيَاهُمَا الرَّبُّ الْكَرِيمُ الْبَارِي  
 حَتَّى لَهُ شَهِيدًا بِصِدْقِ رِسَالَةِ \* صَدَقَ قِتْلَكَ كِرَامَةُ الْمُخْتَارِ  
 هَذَا الْحَدِيثُ وَمَنْ يَقُولُ بِضَعْفِهِ \* فَهُوَ الضَّعِيفُ عَنِ الْحَقِيقَةِ عَارِي  
 فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ \* ذُخْرُ الْفُقَرَاءِ وَكَثْرُ الْعَفَاءِ  
 وَابْنِ أَمْنَةِ الطَّاهِرَةِ الْبَتُولِ \* وَرَجَوْنَا بِرِكَاتِهِ مَا عَلَى دَرَجَاتِ الْقَبُولِ  
 لِنَسْأَلَ مِنْ مَوْلَانَا عَزَّ وَتَعَالَى تَجِيلاً وَتَكَرُّباً \* إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ  
 يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً \* وَأَمَّا عُهُ  
 أَبُو طَالِبٍ \* مُحْتَرَمُ الْجَانِبِ \* فَقَدْ صَحَّ عِنْدَ أَهْلِ الْكَشْفِ وَالْحَقِيقَةِ  
 أَنَّهُ نَاجٍ مُنْعَمٌ \* وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَحْيَاهُ وَأَمَّنَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ \*

(١) أى فى قوله صلى  
الله عليه وسلم كفى  
الصحيحين انك مع من  
أحببت لن قال أعددت  
لهما أى الساعة حب الله  
ورسوله اه منه

وَقَالَ سَمِيدُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الشُّعْرَانِى قُدِّسَتْ رُوحُهُ إِنَّا نَذِيرُ اللَّهَ تَعَالَى

(٢) أى من حيا طته له  
بنفسه وعشيرته ومنعه  
من يريد الذاة من كفار  
قريش وكل ذلك كما هو  
المأمول فى جانب الكرم

وَنَلْقَاهُ عَلَى ذَلِكَ \* وَكَفَى بِهِ حُجَّةٌ وَقَلْبُ الْمُؤْمِنِ الْعَامِرُ بِالتَّوْحِيدِ

المناسب لجلالته  
وعظمته صلى الله عليه  
وسلم عند ربه لاجزاء له  
الا النجاة والفوز  
بالسعادة الابدية اه  
منه

لَا يَقْبَلُ غَيْرَ هَذِهِ الْمَسَالِكِ \* فَإِنَّ مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا حَشَرَ مَعَهُمْ (١) كَمَا

وَرَدَ \* وَلَا يَخْفَى مَا بَلَغَهُ أَبُو طَالِبٍ مِنْ قُرْطُحِ حَبَّتِهِ (٢) لِلرَّسُولِ الْمُجَبَّدِ

قَالَ الْإِسْنَادُ السَّرْدِيُّ قُدَّسَ اللَّهُ تَعَالَى سِرُّهُ \* وَأَبَاحَهُ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَسِرَّهُ \*

يَا أَحَدَ الرُّسُلِ الْكَرَامِ وَعِزَّنَا \* أَنْ صِرْتَ مَجْمُودًا لِمَجْمَعِ مُحَمَّدًا  
 أَقْدَى بِرُوحِي رَبِّ تَعْلَى حُبِّهِ \* أَذْلَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَكُونَ لَهُ فِدَا  
 فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ حُبٍّ \* مِنْ أَصْلِ وَفَرَعٍ وَتَبَعٍ  
 وَصَحْبٍ \* وَبِجَاهِهِمْ تَرْجُومِنْ مَوْلَانَا تَعَاظَمَ شَأْنُهُ أَنْ يُفْرِجَ الْكَرْبُ \*  
 وَيُفْرِجَ الْقَلْبَ عَنْ قُرْبٍ \* وَيُغْنِيَ بَرَضَهُ وَتَوَجُّهَاتِ هَذَا النَّبِيِّ الرَّحِيمِ  
 تَعْمِيًا \* إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا  
 عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا خَيْرَ خَلْقٍ اللَّهُ كُنْ لِي مُسْعِفًا \* يَا رَحْمَةً أَنْظِرْ لِحَالِي بِالْصَفَا  
 يَا رَبِّ عَظَمَ بِالْصَلَاةِ قُدْرَهُ \* وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَسَلَّمْ مَعَ وَفَا

### (فصل)

فِي فَضْلِ قِرَاءَةِ مَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ الشَّيْذِيِّ السَّنِّيِّ الْعَطِيرِ \* وَحُكْمِ  
 عَمَلِهِ وَمَالِهِ تَعَالَى فِي بَاهِرِ مَا تَرَاهُ الْجَمِيلَةَ الْجَلِيلَةَ الَّتِي يَضِيقُ عَنْ عَدِّ بَعْضِ  
 عَشْرِ مَعَارِهَا تَنْظَامُ الْأَحْصَاءِ وَأَقْلَامُ التَّعْبِيرِ \* لِيَعْلَمَ أَنَّ عَمَلِ مَوْلِدِ  
 هَذَا الرَّسُولِ الشَّفِيعِ \* وَالنَّبِيِّ ذِي الْجَاهِ الْبَاهِي الْعَظِيمِ الرَّفِيعِ \*

قف هنا وصل عليه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم

وقراءته على كيفية آدبيه مرضية شرعية ﴿ بدعة حسنة وأمر ﴾  
 مقبول مرغّب فيه ارتضاء أهل العلية ﴿ فينبغي الاعتناء بعلمه ﴾  
 وتعظيم قراءته مع اظهار السرور وتلاوة القرآن الكريم ﴿ والذكر ﴾  
 والتعجيد والصلاة والسلام على النبي الرؤف الرحيم ﴿ والانشاد ﴾  
 للمدائح النبويه ﴿ وإطعام الطعام والصدقات الخيرية ﴾  
 والاحسان الى الفقراء والمساكين ﴿ وأهل القرآن وأهل العلم ﴾  
 والمحتاجين ﴿ ففاعِلْ ذلك على وجه الاخلاص يثاب الثواب ﴾  
 الجزيل ﴿ ويُزاد له الخير ويُزال عنه الضرُّ ﴾ على هذا القصد الجميل ﴿  
 قال بَقِيَّةُ الحُفَظِ الْأَعْلَامِ ﴿ الشمسُ ابنُ الجَزَرِيِّ الإمامُ الهَمَامُ ﴿ إنَّ  
 بما جُربَ من خواصِّ عَمَلِ المَوْلَدِ أَنَّهُ أَمَانٌ لِفَاعِلِهِ فِي ذَلِكَ العامِ ﴿ وبُشِّرِي  
 عاجله بِنَيْلِ ما يُنتَغى وِرامُ الخَاصِّ والإمامِ ﴿ وحكى بعضهم أَنَّهُ وَقَعَ  
 فِي كَرْبٍ شَدِيدٍ فَرَزَقَهُ اللهُ النِّجاةَ مِنْ أَهْوَائِهِ ﴿ بِمَجَرَّدِ أَنْ خَطَرَ عَمَلُ المَوْلَدِ  
 النُّبُوِّيَّ بِإِلَهِ ﴿ فينبغي لكلِّ صادقٍ في حُبِّهِ ﴿ ومُتَشَوِّقٍ لَتَغْفِيرِ حُدَّةِ  
 بِمَسَلِّ تَرْبِهِ ﴿ أَن يَسْتَمِشِرَ بِهَذَا الشَّهْرِ الشَّرِيفِ السَّارِ ﴿ وَيَنْصَبَ  
 فِيهِ مَجْلِسَ القِرَاءَةِ ما صَحَّ فِي مَوْلَدِهِ المَعْظَمِ مِنَ الْأَثَرِ ﴿ وَيُؤَاطَبَ عَلَيْهِ



إِذَا قَامَ وَادَّاسَارُ ❀ قَبْرِي مَا يَسْرُهُ مِنْ إِدَارِ الرِّزْقِ وَالْيَسَارِ ❀ وَمِنْ  
أَحْسَنِ مَا قِيلَ ❀ فِي هَذَا الْمَعْنَى الْجَلِيلِ ❀

لهَذَا الشَّهْرِ فِي الْإِسْلَامِ فَضْلٌ \* وَمَنْقَبَةٌ تَفُوقُ عَلَى الشُّهُورِ  
رَبِيعٌ فِي رَبِيعٍ فِي رَبِيعٍ \* وَنُورٌ فَوْقَ نُورٍ فَوْقَ نُورٍ  
وَمَا زَالَ وَبَلَّغَ الْمِنَّةَ فِي كُلِّ عَصْرِ قَوْمٍ مُؤَقَّتُونَ عَلَى الدَّوَامِ ❀ مُلْتَزِمُونَ لَهُ  
وَمُتَابِرُونَ عَلَى فِعْلِهِ لِنَيْلِ الْأَجُورِ وَالْمَرَامِ ❀ حَتَّى تَوْسَعُوا فِي مَقَاصِدِهِ  
الْمُسْتَحْسَنَةِ ❀ فَعَمَلُوهُ فِي سَائِرِ شُهُورِ السَّنَةِ ❀ حُبًّا وَتَعْظِيمًا فِي بُرُوزِ  
هَذِهِ النِّعَةِ الْمُقَاضِيَةِ مِنْ خَزَائِنِ الْجُودِ ❀ الْمُهْدَاةِ لِسَائِرِ عَوَالِمِ الْوُجُودِ ❀  
وَمِنْ أَلْطَفِ الْإِنْشَادِ ❀ مَا تَصَرَّفَتْ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ بَعْضِ الْأَعْجَادِ ❀  
وَمَوْلِدُ طَهٍ فِيهِ أَصْلُ سَعَادَتِي

أَفُورُ بِهِ يَوْمَ السَّمَاءِ تَمُورُ

إِذَا عَمِلَ ارْتَحَاتَ قُلُوبٌ لَذْكُرِهِ

وَطَابَتْ نَفُوسٌ وَانْشَرَحْنَ صُدُورُ

فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَى مَنْ كَانَ مِيلَادُهُ سَبَبًا لِإِلْزَالِ الْأَفْرَاحِ  
وَالْغَنَى ❀ وَاجْبَادُهُ لِإِزَالَةِ الْأَتْرَاحِ وَالْعَنَاءِ ❀ الَّذِي نَرْجُو

ببركاته من إلهنا ❦ جليل المسرات وجزيل الهنا ❦ وبلوغ  
 المني في رمي الذنوب في مني والبلد الأمين ❦ وما أرسلناك إلا  
 رحمة للعالمين ❦ وعن ابن التَّهمان ❦ رَجِهَ الرِّجْنُ ❦ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ  
 فِي الْمَنَامِ ❦ حَضْرَةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ❦ فَقَبَّلَتْ يَدَيْهِ  
 الشَّرِيفَتَيْنِ ❦ وَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ ذَاهِبٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا قُرَّةَ الْعَيْنَيْنِ ❦  
 فَقَالَ أَيْ فُلَانٍ أَزُورُهُ فَقُلْتُ لَهُ إِيَّا عَلَانَا ❦ حَبِيبِي وَمِثْلُكَ مَنْ يَزُورُ  
 فُلَانًا ❦ فَقَالَ لِي فِي الْبَيَانِ ❦ تَأَدَّبَ يَا ابْنَ التَّهْمَانِ ❦ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ  
 صَنَعَ لِنَا مَوْلِدًا ❦ فَقُلْتُ يَا شَفِيعَ الْعَصَاةِ فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ  
 رُوحِي لَكَ الْفِدَا ❦ أَلَمْ يُولَدْ الَّذِي يُصْنَعُ لَكَ تَفْرُحُ بِهِ وَتَسْرُبُ بِسَبَبِهِ ❦ قَالَ  
 يَا ابْنَ التَّهْمَانِ مَنْ فَرِحَ بِنَافِرِ حَنَابِهِ ❦ وَمَنْ أَرَقَّ الْمَدِيحِ ❦ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 الْفَصِيحِ

يَا مُصْطَفَى مِنْ قَبْلِ نَشْأَةِ آدَمَ \* وَالْكَوْنِ لَمْ تُفْعَلْ لَهُ أَغْلَاقُ  
 أَيْرُومُ مُخْلَقٌ ثَنَاءً لَمْ يَكُنْ بَعْدَمَا \* أَتَى عَلَى أَخْلَاقِ الْخَلَاقِ  
 وَقَوْلُ الْمَاهِرِ الثَّانِي ❦ وَهُوَ ابْنُ جَابِرِ الْهُوَارِيِّ الْإِنِّي بِالْبَلَاغَةِ وَالْمَعَانِي ❦  
 رَجِمَهُ أَرْسَلَهُ اللَّهُ لَنَا \* وَشَفِيعًا قَدْ عَدَا فِينَا غَدَا

وَهَبَ الْمَالَ لِمَنْ مَالَهُ \* وَقَدَىٰ مِنْ ذُنُوبِهِمْ وَفَدَا

لَيْسَ يُحْصَىٰ فَضْلُهُ إِلَّا الَّذِي \* هُوَ أَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عِدْدًا

وَالْمَذْكُورِينَ نَظَّمَ آخَرَ ۖ فَابْدَعْ بِسَنَاءِ وَفَاخِرَ

صَلَاةُ إِلَهِ الْعَالَمِينَ عَلَى الَّذِي \* أَقْلَ الْعَطَايَا مِنْهُ وَادِمَنَّ النِّعَمَ

يَجُودُ عَلَى الرَّاجِي وَإِنْ كَانَ مُذْنِبًا \* وَمَا قَوْلُهُ لِلْسَّائِلِينَ سِوَى نَعَمَ

وَرَحِمَ اللَّهُ الْقَائِلَ الْأَوَّابَ ۖ وَأَدْخَلْنَاوِيَاهُ الْفِرْدَوْسَ مِنْ أَيْمَنِ بَابٍ ۖ

يَا أَجُودَ الْأَجْوَادِ يَا مَنْ لَهُ \* بَيْنَ النَّبِيِّينَ الْمَقَامُ الْأَعَزُّ

الْجُودُ يَتَأْتَتْ مَا لَكَ \* مِفْتَاحُهُ فِي الْكُفِّ فَيْكَ اسْقَرَّ

خُذْ بِمَا أَرْجُوهُ يَا بُعَيْتِي \* فَإِنَّ كُلَّ الْجُودِ مِنْكَ ظَهَرَ

فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَى رَسُولِ الشَّفَقَةِ وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ ۖ الْمُبْعُوثِ بِأَجَلٍ

شَرِيعَةٍ سَمِيحَةٍ وَأَجَلٍ مِثْلَهُ غَرَاءَ تَحْسِيرُ أَمِّهِ ۖ وَالْمُوصُوفِ

بِالْحَاسَنِ الْبَاهِرَةِ وَالْمَعْرُوفِ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ۖ وَالنَّاهِي عَنِ الشُّكِّ

وَالشِّرْلِ وَالشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ ۖ وَالْمُمَارَاةِ الْقَبِيحَةِ وَالْبِدْعِ السَّيِّئَةِ

فِي الدِّينِ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ۖ فَخَمِّقْ لَنَا مَعَشَرَ الْأُمَمَةِ

الْمُحَمَّدِيَةِ ۖ أَنْ نَقْرَحَ بِمَوْلِدِ حَبِيبِنَا وَحَبِيبِ رَبِّنَا الْمُصْطَفَى مِنْ كَافَّةِ

الْبَرِيَّةِ ❀ وَتَلَوْقَصَةَ مِيلَادِهِ عَلَى أَسْمَاعِ الْأُمَمِ ❀ وَنَشْرَبَ أَرَاذَهَارِ  
 أَتِّجَاعِهَا وَنَشْكُرُهُ جَلَّ وَتَعَالَى عَلَى هَذِهِ النِّعَمِ ❀ نَعْسَى أَنْ نَقُوزَ بِشَفَاعَتِهِ  
 الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ ❀ وَنَحْوُزَ عَلَى تَوَجُّهَاتِهِ الْوَجِيعَةِ السَّنِيَّةِ التَّامَّةِ ❀  
 وَلَا شَكَّ أَنَّ حُبَّهُ وَتَعْظِيمَهُ عَلَيْهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ وَأَكْمَلُ التَّحَابِ ❀  
 وَاجِبٌ وَفَرَضٌ عَيْنٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ مِنْ جَمِيعِ الْبَرَايَا ❀ فَمَنْ سَرَتْ  
 مَحَبَّتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَسَدِهِ لَا يَبْتَلَى ❀ وَيَكُونُ بِالْخَطْوَةِ عِنْدَهُ

أَحَقُّ وَأَوْثَى ❀ وَيَجِبُ عَلَى كُلِّ شَخْصٍ أَنْ يَعْتَمِدَ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ ❀ وَلَدَبَكَّةً وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بِالْبُقْعَةِ الْمُطَهَّرَةِ ذَاتِ

التَّقْدِيسِ وَالْإِحْتِرَامِ ❀ وَلِلَّهِ دَرُّ النَّاطِمِ ❀ حَيْثُ أَجَادَ فِي قَوْلِهِ النَّصِيرِ

الْبَاسِمِ ❀

إِنْ جُرَتْ بِأَرْحِ الصَّبَا \* يَوْمًا إِلَى أَرْضِ الْحَرَمِ

بَلَّغَ سَلَامِي رَوْضَةً \* فِيهَا النَّبِيُّ الْمُحْتَرَمُ

فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمَ عَلَى طَيِّبِ الْقُلُوبِ وَرَوْحِ الْفُؤَادِ ❀ وَطَيَّبِ  
 الرَّائِحَةَ وَرَحِيبَ الرَّاحَةِ بِالْإِحْسَانِ وَرَاحَةَ الْإِبْدَانِ وَرَوْحِ

الْأَجْسَادِ ❀

الاجساد ❦ مَنْ أَرْسَلَهُ الْحَقُّ بِالْحَقِّ فِي أَحْسَنِ خَلْقٍ وَخُلِقَ لِلْخَلْقِ ❦  
فَأَوْضَحَ سُنَنَ سُنَنِ الدِّينِ وَأَكْدَعَى الْحَرَمَ بِالْخَلْقِ ❦ حَيْثُ دَعَا بِالرَّحْمَةِ  
ثَلَاثًا بِالْحَقِّ ❦ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ❦

يَا خَيْرَ خَلْقٍ لِّلَّهِ كُنْ لِي مُسْعِفًا \* يَا رَحْمَةً تُنْظِرُ لِحَالِي بِالصَّافَا  
يَا رَبِّ عَظِّمْ بِالصَّلَاةِ قُدْرَهُ \* وَالْآلَ وَالْحَبَّ وَسَلِّمْ مَعَ وَفَا

### (فصل)

فِي بَيَانِ تَكْوِينِهِ وَجْهَهُ الْمُبَارَكُ ❦ وَمَا أَوْلَاهُ مَوْلَاهُ جَلَّ وَتَبَارَكَ ❦  
لَمَّا أَرَادَ الْخَالِقُ الْكَبِيرُ ❦ الْمُنَزَّهَ عَنِ الشَّرِيكِ وَالنَّظِيرِ ❦ لِإِبْرَازِ إِبْرِينَ  
جَوْهَرَةٍ نَبِيَّةٍ ❦ وَإِحْرَازِ عَزِيزِ دُرَّةٍ حَبِيبَةٍ وَصَفِيَّةٍ ❦ أَمْرَ جَبْرِيلَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ الرُّوحُ الْأَمِينُ ❦ أَنْ يَأْتِيَهُ بِطِينَةٍ طَيِّبَةٍ بِأَرْحِ  
الْمِسْكِ تَفُوحُ لِأَجْلِ التَّكْوِينِ ❦ تَقْبِضُهَا مِنْ بُقْعَةٍ قَبْرِهِ الْمُعْطَرِ وَتُرْبَتِهِ  
الزَّكِيَّةِ ❦ وَأَصْلُهَا مِنْ مَحَلِّ الْكَعْبَةِ الْبَهِيَّةِ ❦ مُوجَّهًا الطُّوفَانَ إِلَى  
تِلْكَ الرُّوضَةِ الطَّاهِرَةِ ❦ فَحُجِّبَتْ بِعِيَاهِ التَّسْنِيمِ ثُمَّ غُمِسَتْ فِي أَنْهَارِ الْجَنَانِ  
الزَّاهِرَةِ ❦ ثُمَّ طَافَتْ بِهَا السَّادَةُ الْمَلَائِكَةُ ❦ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ  
وَفِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحَارِ لَتَفُوزَ بِخِدْمَتِهِ الْمُبَارَكَةِ ❦ فَغَرَقَتْ نُورَهُ

قف هنا وصل عليه  
صلى الله تعالى عليه وسلم

جميعُ العالمِ ﴿١﴾ قبلَ أَنْ تَعْرِفَ آدَمَ ﴿٢﴾ وَأَتَمَّ اللَّهُ صُورَةَ كَلِمِهِ وَخَفَّاهُ ﴿٣﴾  
 وَاَدَمُ يَتَصَوَّرُ فِي خَفَّاهِ ﴿٤﴾ فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمَ عَلَى هَذَا الرَّسُولِ  
 الْمُقْصَلِ ﴿٥﴾ الْمَرْفُوعِ الذِّكْرِ مِنْ قَدِيمِ الْأَزَلِ ﴿٦﴾ مَنْ دَرَلَهُ الضَّرْعُ ﴿٧﴾  
 وَحَنَ إِلَيْهِ الْجَذْعُ ﴿٨﴾ لَمَّا اتَّخَذَ الْمَنْبَرُ ﴿٩﴾ أَنَا أُعْطِينَاكَ الْكُوْثُ ﴿١٠﴾ وَرَأَى  
 آدَمُ فِي سُرَادِقِ الْعَرْشِ نُورَ نَبِيِّنَا الْحَبِيبِ ﴿١١﴾ وَاسْمُهُ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ مَقْرُونًا  
 بِاسْمِ خَالِقِهِ الْحَبِيبِ ﴿١٢﴾ فَقَالَ يَا رَبِّ مَنْ هَذَا الَّذِي أَظْهَرْتَ شَانَهُ ﴿١٣﴾ وَرَفَعْتَ  
 مَكَاتَهُ وَمَكَانَهُ ﴿١٤﴾ فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ هَذَا رَسُولٌ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ تَجِدُ اسْمَهُ فِي السَّمَاءِ  
 أَجْمَدُ (١) وَفِي الْأَرْضِ مُحَمَّدٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا هُوَ مَا خَلَقْتَكَ وَلَا خَلَقْتَ سَمَاءًا وَلَا أَرْضًا ﴿١٦﴾  
 كَيْفَ وَهُوَ الْمُخْتَارُ مِنْ خَلْقِي وَالْمُجْتَبَى الْمَرْضَى ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ أَجَادَ الشَّاعِرُ ﴿١٨﴾  
 حَيْثُ أَفَادَ بِنَظْمِهِ الْبَاهِرِ  
 يَا نَقْطَةَ الْبَاعِيَامِ قَتَا حَكْمْتُ وَيَا \* تَهَيَّنْ لَوْلَاكَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ سِوَهُ  
 مَنْ ذَا يُضَاهِيكَ وَالْأَكْوَانُ مَا خَلَقْتَ \* إِلَّا لَاجِلًا وَالْمَوْلَى أَصْطَفَاكَ لَهُ  
 فَبَسَّالَ آدَمَ الْغُفْرَانَ مِنْ مَوْلَاهُ ﴿١٩﴾ مُمُوسِّلًا إِلَيْهِ بِنِاصِطِفَاءِ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ  
 إِلَهِي بِجُرْمَةٍ هَذَا الْوَلَدُ الْمَاجِدُ ﴿٢١﴾ ائْغُفِرْ لَهُذَا الْوَالِدَ ﴿٢٢﴾ فَرَحَهُ وَغُفِرَ لَهُ ﴿٢٣﴾  
 وَأَنَالَهُ مَا أَمَّلَهُ ﴿٢٤﴾ وَنَادَاهُ قَدْ قَبِلْنَاكَ يَا آدَمَ ﴿٢٥﴾ وَلَوْ تَشَقَّقْتَ الْبِنَابِجَاهُ

(١) وقد وقع تسميته  
 بمحمود في زبور داود عليه  
 السلام ونقل في التوراة  
 أيضا وعن بعضهم ان  
 اسمه صلى الله عليه وسلم  
 في السموات محمود اه  
 بالحرف من شرح مولد  
 الشيخ ابن حجر الداودي  
 اه منه

لشفعتك

لَسَقَعْنَاكَ فِي جَمِيعِ الْعَالَمِ ۞ وَمَعَا فَرَّحَ قُلُوبُنَا بِإِنْشَادِهِ ۞ لِيَفُوزَ بِرِضَا

رَبِّهِ وَيُسَاعِدَهُ ۞ الْإِسْتِاذُ السَّرْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا وَعَلَيْهِهِ ۞

وَأَبَاحْنَا وَإِيَّاهُ الْفَرْدُوسَ وَالنَّظَرَ إِلَيْهِ ۞ حَيْثُ قَالَ ۞ وَلَيْسَ لَهُ

قَالَ ۞

أَيَّامُنْ رَمَاهُ الذَّنْبُ فِي شِدَّةِ الْكَرْبِ

فَأَصْحَجَ فِي ذَلِكَ مِنَ اللَّوْمِ وَالْعَتَبِ

تَوَسَّلَ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى أَشْرَفِ الْوَرَى

إِلَى اللَّهِ تَطْفَرُ مِنْهُ بِالْفَوْزِ وَالْقُرْبِ

حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ فَوْزٌ وَعِصْمَةٌ

وَفِي الْمَدْحِ بَرَهَانٌ عَلَى الصِّدْقِ فِي الْحُبِّ

نَبِيِّ حُبِّهِ اللَّهُ فَضْلًا عَلَى الْوَرَى

وَصَيْرُهُ لِلْعَفْوِ بَابًا وَلِلْوَهْبِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَرْضَاهُ فِي الْعَطَا

أَبْرَضَى لِمَنْ يَهْوَاهُ بِالطَّرْدِ وَالسَّلْبِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ شَرَّفَ قَدْرَهُ

وَحَصَّصَهُ بِالْمَدْحِ فِي سَائِرِ الْكِتَابِ

فَبَلَّغْنَا أَحْسَنَ الْخِتَامِ بِجَاهِ مَنْ

شَفَى مُسْتَكِي الْأَمْرَاضِ مِنْ رِيْقِهِ الْعَذْبِ

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا

وَمَا وَكَفَتْ يُنْمَاهُ بِالْجُودِ كَالسُّحْبِ

وَلَمَّا كَانَ آدَمُ طِينًا سَوِيًّا ۞ اسْتَخْرِجَ مِنْهُ الْمَصْطَفَى وَصَارَ نَبِيًّا ۞ ثُمَّ أَخَذَ

مِنْهُ الْمِيثَاقَ ۞ قَبْلَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى الْإِطْلَاقِ ۞ ثُمَّ أَعَادَ إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ

السَّلَامَ ۞ فَتَفَخَّتْ فِيهِ الرُّوحُ بِالْقِتَامِ ۞ ثُمَّ اسْتَخْرِجَتْ مِنْهُ ذُرِّيَّتَهُ ۞

لَا تَأْخُذُ الْمِيثَاقَ عَلَيْهِمْ كَمَا اقْتَضَتْهُ أَرَادَتُهُ وَمَسْبَبَتُهُ ۞ فَنَبِّئْنَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ

السَّلَامَ ۞ صَلَاتُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ۞ هُوَ الْمَقْصُودُ مِنَ الْخَلْقِ وَوَاسِطَةُ

عَقْدِ النَّبِيِّينَ فَهُوَ نَبِيُّهُمْ وَسَيِّدُهُمْ ۞ وَرَسُولُ الْمُرْسَلِينَ وَسَيِّدُهُمْ ۞ لِأَنَّهُ

تَعَالَى أَخَذَهُ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُمْ مِنْ أَتْبَاعِهِ ۞ وَهُمْ نُوَابُ عَنْهُ وَمِنْ أُمَّتِهِ وَأَشْيَاعِهِ

فَرِسَالَتُهُ عَامَّةٌ لِكُلِّ قَافَةٍ الْأَتَامِ ۞ مِنْ نَبِيٍّ وَغَيْرِهِ مِنْ زَمَنِ آدَمَ إِلَى يَوْمِ

الْقِيَامِ



القيام ❖ ولذا تكون جميع الانبياء تحت لوائه ❖ ويؤذون بحر يدجائه  
ومديد سنائه ❖ ولما ظهر آدم لمع نور نبينا في جهته ❖ وأمر الله  
بالسجود له جميع ملائكته ❖ فكان آدم كالكعبة للمصلي الخاشع ❖  
والسجود تحية للنور المجدى الأسمى الساطع ❖ ويرحم الله من  
أنشد ❖ لِنَسْأَلَ الْمُنُوبَاتِ وَيَسْعَدَ ❖

ولولم يكن في صلب آدم لم تكن ❖ له تسجد الاملاك وهو المقدم  
ولولم يكن في صوره بشرية ❖ لما كان انسان من الله يكرم  
ولولم تمس الارض اقدامه لما ❖ أبيع لاهل الارض منها التيمم  
بحي كرم أصله وفروعه ❖ فصلو عليه يا كرام وسلموا  
فصلى الله تعالى وسلم على سيد ولد آدم أبي البشر ❖ ومن انشق له القبر ❖  
وسعى له الشجر ❖ وسلم عليه المدروا الحجر ❖ وتبع الماء النير من كفه المنير  
وانهمر ❖ انا اعطيتك الكوثر ❖ ثم خلق الله حواء من ضلع آدم  
الايسر ❖ فلما رآها مسها بيده وما تأخر ❖ ففنته الملائكة عنها ليعطيها

مهرها في الحين ❖ من الصلاة على نبينا الامين ❖ قبل ثلاث مرات ❖  
وقيل عشرين معدودات ❖ ثم لما اهبط الى الارض لما شاء مولانا من

الْحَكِيمِ الْهَيْمَةِ ❦ وَلَوْلَى بَيْنُهَا إِلَّا لِيَجَادُ بَيْنَنَا وَقْتَ إِبَانَةِ فِي خَيْرِ أُمَّةٍ لَكُنْفِي  
 فِي الْخُصُوصِ ❦ وَلَدَتْ حَوَاهُ لَهُ أَرْبَعِينَ مِنَ الْوَلَدِمَا بَيْنَ إِنْثَانٍ وَذِكُورٍ ❦  
 وَمِنْ أَجْلِ هَلْ هُمْ سَيِّدُ نَاسِثٍ صَاحِبُ النُّورِ ❦ فَانْهَ وَلَدٌ بِعَفْرِ دِهِ ❦ اِكْرَامَا  
 لِلْسَيِّدِ الْحَبِيبِ وَظَهَرَ سَعْدُهُ ❦ وَآلِيهِ اتَّقَلَ هَذَا النُّورُ التَّامُ ❦ وَأَوْصَى  
 شَيْثٌ وَلَدَهُ بِمَا أَوْصَاهُ بِهِ أَبُوهُ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ❦ أَنْ لَا يَضَعَهُ إِلَّا فِي النِّسَاءِ  
 الْمَطْهُرَاتِ ❦ ذَوَاتِ الْعَقَافِ وَالْخُدُورِ الْمُحْصَنَاتِ ❦ وَلَمْ تَزَلْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ  
 مَعْمُولًا بِهَا زَمَنًا بَعْدَ زَمَنٍ ❦ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى سَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ الذَّبِيحِ وَالِدِ  
 الرَّسُولِ الْآمِنِ الْمُؤْتَمَنِ ❦ وَقِصَّةُ هَذَا الذَّبِيحِ طَوِيلَةٌ مُشْهُورَةٌ ❦ فِي كُتُبِ  
 الْحَدِيثِ مَسْطُورَةٌ ❦ وَلَمَّا فُتِيَ مِنَ الذَّبِيحِ نَظَرَتْ امْرَأَةٌ إِلَى وَجْهِهِ  
 اللَّامِعِ ❦ فَرَأَتْ نُورَ النَّبِيِّ فِيهِ مُسْفِرًا وَبِالْجَمَالِ وَالْبَهَاءِ سَاطِعًا ❦ فَخَطَبَتْهُ  
 لِنَفْسِهَا رَاغِبَةً فِي هَذَا النُّورِ الْكَاسِرِ ❦ وَتُعْطِيهِ مَائَةٌ بَعِيرٍ ❦ فَامْتَنَعَ  
 وَأَبَى ❦ حَتَّى يَأْذَنَ أَبُوهُ ذُو الْحَيَا وَالْحَبَابِ ❦ فَذَهَبَ بِهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ  
 وَأَسْرَعَ فِي الطَّلَبِ ❦ إِلَى سَيِّدِ بَنِي زُهْرَةَ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ فَرَزَّ وَجْهَ لَوْ قَتَهُ  
 ابْنَتُهُ أُمِّمَةُ ذَاتُ الشَّرَفِ وَالنَّسَبِ ❦ فَوَقَعَ عَلَيْهِمَا مِنْ حُبِّهِ ❦ فَخَمَلَتْ  
 حَالًا بِسَيِّدِ الْوُجُودِ وَأَمِينِهِ ❦ ثُمَّ عَرَّضَ نَفْسَهُ عَلَى مَنْ تَعَرَّضَتْ لَهُ فِي

الابتداء نَابَتْ وَقَالَ لَهُ فَارَقَكَ مَا كُنْتُ أَتَمَلَّه إِلَى مِنَ النُّورِ  
الَّذِي كَانَ فِيكَ مُنْعَقِدًا ۞ فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَى مَنْ أَنَا أَرَأَى الْوُجُودَ  
بِلَوَامِعِ حَمَلِهِ ۞ وَحَارَ كُلُّ مَدِيحٍ وَبَلِيغٍ وَفَصِيحٍ فِي الْحِصَاءِ  
مَعَانِي قَطْرَةٍ مِنْ بَحَارِ مَزَايَاهُ وَجَوَامِعِ كَلِمِهِ وَفَضْلِهِ ۞ الْمَحْفُوظِ مِنْ  
الصَّبَابِ ۞ وَالْمَنْصُورِ بِالصَّبَابِ ۞ صَاحِبِ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي هِيَ سِتُونُ الْقَابِلِ  
أَكْثَرُ ۞ أَنَا أَعْطِيكَ الْكَوْثَرَ ۞

قف هنا وصل عليه  
صلى الله تعالى عليه وسلم

يَا خَيْرَ خَلْقٍ اللَّهُ كُنْ لِي مُسْعِفًا \* يَا رَحْمَةً أَنْظِرْ لِحَالِي بِالصَّفَا  
يَا رَبِّ عَظَمَ بِالصَّلَاةِ قُدْرَهُ \* وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَسَلَّمْ مَعِ وَفَا

### (فصل)

فِي بَيَانِ مَا بَقِيَ مِنَ الْكَلَامِ ۞ عَلَى حِمْلِ عَلَى الْقَدْرِ وَبَدْرِ التَّمَامِ ۞  
لِيُعْلَمَ أَنَّهُ لَمَّا اسْتَقَرَّتِ الدَّرَةُ الْكَامِنَةُ ۞ فِي صَدْفَةِ أَمْنَةٍ الْآمِنَةِ ۞  
وَذَلِكَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ مِنْ رَجَبِ الْحَرَامِ ۞ عَلَى مَا اعْتَمَدَهُ الْعُلَمَاءُ الْكَرَامُ ۞  
نُودِيَ فِي عَوَالِمِ الْمَلَكُوتِ الْبَاهِي الْبَاهِرِ ۞ وَمَعَالِمِ الْجَبَرُوتِ  
الزَّاهِي الْزَاهِرِ ۞ أَنْ عَطَرُوا مَسَاجِدَ الْقُدْسِ الْأَعْلَى بِأَرْجِ

الرَّيْحَانُ ﴿وَتَجَرَّوْا مَعَابِدَ الْأُنَاسِ الْأَعْلَى بِمَسْكِ الرَّضْوَانِ ﴿

وَتَوَرَّوْا مَصَابِيحَ حُرُمَاتِ الْحَرَمِ الْمُحْتَرَمِ بِضِيَاءِ الْأَصْطِفَاءِ ﴿وَأَفْرِشُوا (١)

(١) من باب قتل وفي لغة  
من باب ضرب كذا في  
المصباح اه منه

سَجَادَاتِ الْعِبَادَاتِ فِي صَافِي صُفْفٍ تُخَفِّ شَرَفِ الصَّفَاءِ ﴿

لِصُوفِيَةِ الصَّافِينَ ﴿مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ﴿فَقَدْ اتَّقَلَ النُّورُ الْمَكْنُونُ

الْمَحْفُوظُ ﴿لَا مَنَةَ الْأَمِينَةِ الْمُؤْمِنَةِ الْأَمْنَةِ ذَاتِ الْفَخْرِ الْمَصُونِ

وَالْحَظُوظُ ﴿قَدْ خَصَّهَا الْقَرِيبُ الْمُرْتَبِيُّ الْحَبِيبُ ﴿بِهَذَا السَّيِّدِ

الْمُجْتَبَى الْحَبِيبِ ﴿مَنْ أَوْجَدَ اللَّهُ الْوُجُودَ لَا جُلْ جُنَابِهِ وَقَدَّمَ عَلَى

رُسُلِهِ وَأَحْبَبَهِ وَرَفَعَهُ ﴿وَفَرَّقَ الْخَيْرَ فِي جَمِيعِ الْخَلْقِ وَفِيهِ بِعَمْدِهِ جَمَعَهُ

﴿وَأَمْرَ رِضْوَانٍ ذَوَالْبَهَائِ ﴿أَنْ يَفْتَحَ أَبْوَابَ الْجَنَانِ كُلِّهَا ﴿وَأَشْرَفَتْ

الْحُورُ الْحَسَنَاتِ ﴿وَأَشْرَفَتْ الْعُرُفُ وَالْقُصُورُ وَالْوِلْدَانُ ﴿وَلَمْ يَبْقَ

مَكَانٌ إِلَّا دَخَلَهُ النُّورُ وَانْشَرَحَ ﴿وَلَا مَوْجِدَ الْأَسْمَةِ السَّرُورِ

وَالْقُرْحِ ﴿وَلَا بَقْعَةَ الْأَعْيَقَةِ بِالطَّيِّبِ ﴿فَأَرَبَتْ الْأَرْجَاءَ بِذِكْرِ

حَجْلِ الْحَبِيبِ ﴿وَلَدَابَهُ لُقْرِيشِ الْأَوَاعِلَتْ بِالْكَلَامِ ﴿وَقَالَتْ حَجَلٌ

بِمَحْمُودِ رَبِّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ﴿وَهُوَ إِمَامُ الدُّنْيَا وَهِيَ لَهَا سَرَاجٌ ﴿وَحِتَامُ

المُرسَلين

(١) أي لا قدرة للبشر في احاطة ما انفرد به صلى الله تعالى عليه وسلم بمأمحه (٣٣) ربه عز وتعالى من التفضيل \*

وغيره على سبيل التفصيل \*

فهو خاص من أحصى كل شيء عددا وأما على سبيل الاجمال فيمكن أن يكون له فيه دخل فغاية ما عندنا قول العارف سيدي

الابوصري قدس سره  
فبلغ العلم فيه أنه بشر \*  
وأه خير خلق الله كلمهم \*  
اه منه

(٢) أي بالمدنية المنورة  
ودفن في دار التامسة  
بمناسة فوقية فألف  
فوحدة فعين مهملة  
وهو رجل من بني عدى  
ابن النخار وسن سيدهنا  
عند الله ثمان عشرة سنة  
على المختار اه منه

(٣) وحكمة يتم النبي  
صلى الله عليه وسلم لثلاث  
يكون عليه حق لمخلوق  
ولا رد عليه بقاء أمه  
حتى بلغ ست سنين  
لان تعلق الحقوق انما  
هو بعد البلوغ وليرحم  
الانام \* لقوله عليه  
الصلاة والسلام \*  
ارحموا اليتامى وأكرموا  
الغرباء وليعلم أن العزيز

المرسلين ولهم ما تاج \* وفي سنة حله \* أَذِنَ اللَّهُ تَعَالَى لِنِسَاءِ الدُّنْيَا أَنْ يَحْمِلْنَ ذِكْرًا لِأَجَلِهِ \* فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَى مَنْ انْفَرَدَ بِالتَّفْضِيلِ وَالْحُسْنِ وَالْجَمَالِ \* بِالتَّفْصِيلِ (١) وَالْإِجْمَالِ \* وَذَاقَ مَارِقَ وَرَاقَ مِنْ لَذَّةِ الْوَصَالِ \* مِنْ رِيْقِ ذِي الْجَلَالِ \* الْمُتْنِي عَلَيْهِ فِي التَّنْزِيلِ الْقَدِيمِ \* وَإِنَّكَ لَتَعْلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ \* وَلَمَّا مَضَى مِنْ حَجَلِهِ شَهْرَانِ \* نُوفِيَ (٢) وَاللَّهُ سَمِيعٌ نَافِعٌ

عَبْدُ اللَّهِ جَلِيلُ الشَّانِ \* فَجَبَّتْ أَهْلُ الْمَلَأِ الْأَعْلَى لِمَنْ لَمْ يَزَلْ بِسَيَادَتِهِ رَحِيمًا \* وَقَالُوا أَنْتَ أَعْلَمُ بِأَرْبَابِنَا صَرَفَيْكَ يَتِيمًا (٣) \* فَقَالَ يَا مَلَأْتُ كُنْتِي

أَنَا حَارِسُهُ بِكَلَامِي \* وَأَنَا حَافِظُهُ بِتَرْبِيَةِ الدَّلَالِ \* وَأَنَا أَرْحَمُهُ مِنْ أَبِيهِ فِي الْحَالِ وَالْمَالِ \* وَمَا أَحْسَنَ مَا أَجَادَبَهُ الشَّاعِرُ الْبَدِيعُ \* فِي هَذَا الْمَقَامِ الرَّفِيعِ

أَخَذَ الْإِلَهُ بِالرَّسُولِ وَلَمْ يَزَلْ \* بِرَسُولِهِ الْفَرْدِ الْيَتِيمِ رَحِيمًا  
نَفْسِي الْفِدَاءُ لِمَنْ رَدِّي فِي يَتِيمِهِ \* وَالْأَرْحَمُ حَسُنَ مَا يَكُونُ يَتِيمًا  
فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَى الشَّفِيعِ الَّذِي عَلَيْهِ بَعْدَ رَبِّهِ الْمَقُولُ \* الْمَوْلُودِ  
لِصُغُودِ السَّعُودِ فِي رَيْبِ الْإِقُولِ \* فَهُوَ أَكْرَمُ مَنْ كُلِّ نَبِيٍّ وَأَجَلْ \*

(٣) - مولد من أعز الله تعالى وإن قوته ليست من الآباء والأمهات \* بل من رب الأرض والسموات \* اهمنه

وأعظم من كل رسول مجل مجل الحمد والممدوح في آي  
 القرآن الكريم ﴿وَاللَّهُ عَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾ وَرَوْحَ الرَّحِيمِ رُوحَ  
 الشَّيْخِ أَمِينِ الشَّامِيِّ الْجَسَدِيِّ ﴿بِرُوحِ رَيْحَانِ عَفْوِهِ الْمَزْرِيِّ بِرِيحِ  
 الصَّبَا النَّجْدِيِّ﴾ فَقَدْ أَنْعَسَ الْفَوَادِ فِي تَحْمِيْسِهِ الْمَشْهُورِ وَأَفَادَ  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﴿وَلَا يَنْكَرُ فَضْلُهُ﴾

ماذا أقول بوصف ذاتك بعدما \* أثنى الله على علاك وعظما

لكنتي بالمدح رمت ترجما \* وتفضلا في فك أسرى مثما

أَطْلَقْتَ أَسْرَهُوَازِنَ بِقَصِيدِ

وَلَمَّا مَضَى مِنْ حِلَّةِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ هَلَالِيهِ ﴿أَخْبَرَتْ أُمُّهُ فِي الْمَنَامِ أَنَّهَا حَلَّتْ

بِسَيِّدِ الْبَرِيَّةِ ﴿وَلَمْ تَزَلْ تَرَى وَهِيَ بِهِ حَامِلٌ مَا يَدُلُّ عَلَى عَظَمِ قَدْرِ هَذَا

الْمَكْمَلِ الْكَامِلِ ﴿مِمَّا نَوَاتَرَتْ الْأَخْبَارُ بِنَقْلِ النِّقَاتِ الْأَخْيَارِ ﴿

مِنَ الْكِرَامَاتِ الظَّاهِرَةِ ﴿وَالْآيَاتِ الْبَاهِرَاتِ الْفَاخِرَةِ ﴿إِلَى أَنْ

انْقَضَتْ تِلْكَ الْأَيَّامُ ﴿وَأَضَاءَ الْوُجُودُ بِالنُّورِ التَّامِ ﴿فَأَحْدَثَهَا الطَّلُوقُ

وَمِمَّا دِيهِ ﴿وَلَمْ تَرَ أَحَدًا تَدِيهِ ﴿فَسَمِعَتْ شَيْئًا هَائِلًا فَأَخْبَرَتْ هَذَا الْأَمْرَ ﴿

فَرَأَتْ كَأَنَّ جَنَاحَ طَائِرٍ أَيْضَ مَسَّحَ عَلَى فَوَادِهَا فَذَهَبَ رَوْعُهَا وَمَرَّ ﴿

ثُمَّ رَأَتْ شَرِبَةً يَضَاءُ فِيهَا لَبَنٌ عَذْبٌ ۖ وَكَانَتْ عَطَشَى قَرَوَيْتَ بَعْدَ  
 الشَّرْبِ ۖ ثُمَّ رَأَتْ نِسْوَةً كَالنَّحْلِ فِي الطُّوْلِ ۖ فَعَجِبَتْ مِنْهُنَّ فَقُلْنَ لَهَا  
 نَحْنُ أَسْيَفُهُ وَمَرْيَمُ الْبَتُولُ ۖ وَهَؤُلَاءِ الْبَدُورُ ۖ مِنْ خَوَاصِ الْحَوَرِ ۖ  
 فَاسْتَدَّ الْأَمْرُ فَوْقَ الْعَادَةِ ۖ وَتَكَرَّرَ سَمَاعُ ذَلِكَ الْمَهْوُلِ بِزِيَادِهِ ۖ وَإِذَا  
 هُوَ بِدِيَارِ أَيْضَ قَدَسَمَاءَ ۖ مُدْبِينَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ ۖ وَإِذَا قَائِلٌ يَقُولُ  
 لِلْإِنْسَانِ ۖ خَذُوهُ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ ۖ وَرَأَتْ رَجُلًا (١) وَقَفُوا فِي الْهَوَا ۖ  
 بِأَيْدِيهِمْ أَبَارِيقُ مِنْ فِضَّةٍ ذَاتِ ضِيَاءٍ ۖ وَلِهَارِثُجٍ بِلَا شِكِّ ۖ أَطْيَبُ مِنْ  
 رَائِحَةِ الْمِسْكِ ۖ وَرَأَتْ قِطْعَةً مِنَ الطَّيْرِ عَظِيمَةٍ ۖ حَمَيْتَ جُرْتَهَا الْفُضَيْمَةَ ۖ  
 مَنَاقِبُهَا الزُّمُرُودُ الْأَخْضَرُ ۖ وَأَجْنَحُهَا الْيَاقُوتُ الْأَنْضَرُ ۖ وَلَمَّا آتَى  
 أَوَانَ مَسَرَّاتِ الْوِلَادَةِ بِفَوَائِحِ سَيَادَةِ زِيَادَةِ التَّعْطِيرِ ۖ وَحَانَ إِبَانُ  
 مَقْدَمِهِ الْمُشْرِقِ وَالْمُشْرِقِ فِي الْمَشْرِقِ ۖ وَالْمَغْرِبِ بَضِيَاءِ التَّنْوِيرِ ۖ وَالْمُضْمَخِ  
 بِرَوَائِحِ طِيبِ الْمَوَاهِبِ الْإِلَهِيَّةِ ۖ وَاجْتَبَا مِنْ ذَلِكَ الْعَبِيرِ ۖ فَأَرَجَ  
 الْأَرْجَاءَ ۖ وَالرَّجَاءَ لِهَجِّ التَّبَشِيرِ ۖ وَبِهِجِّ الْكَوْنِ وَزَالِ الْحَزْنِ ۖ عَنِ  
 النُّفُوسِ وَالْجَنَى بِالْعُلَى صَدَاهَا ۖ وَتَمَّ حُلُّ هَذِهِ السَّيِّدَةِ الطَّاهِرَةِ وَحَصَلَ  
 مِنْهَا ۖ وَأَرَادَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يُزَيِّنَ بِسَاطِ الْوُجُودِ بَيْنَ بَرَكَةِ قَدَمِ

(١) أي ملائكة تشكّلوا  
 بصورة الرجال اه منه

قُدْرَتِهِ ۞ وَيُسْرِفُ الْعَوَالِمَ بِأَنْوَارِ أَقْصَارِ طَلْعَةِ قَرَحِ هُجُومِهِ ۞

(وَلَدَتْهُ) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ بِجَايَا تَلِيْقُ بِجَلَالَةِ قُدْرِهِ الْاَعْظَمِ ۞

فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَى الَّذِي مَوْلَاهُ الْكَرِيمُ بِرَيْسِ الْقُلُوبِ ۞ وَجَاهُهُ

رَفِيعٌ وَرَأْسُهُ شَفِيعٌ فِي أَهْلِ الذُّنُوبِ ۞ وَمَسْكِ مَسْكِ شَرِيفٍ شَرِيعَتِهِ

يَكْشِفُ الْكُرُوبَ ۞ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ تَسْتُرُ الْعُيُوبَ ۞ وَتَجْبِرُنْ أَهْوَالَ

أَحْوَالِ أَوْحَالِ الْحَمِيمِ ۞ وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ ۞

يَا خَيْرَ خَلْقٍ اللَّهُ كُنْ لِي مُسْعِفًا \* يَا رَحْمَةً تُنْظِرُ لِحَيَاتِي بِالْصِفَا

يَا رَبِّ عَظِّمْهُم بِالصَّلَاةِ قُدْرَتُهُ \* وَالْأَلِ وَالْعَجَبِ وَسَلِّمْ مَعَ وَفَا

### (فصل)

فِيمَا وَقَعَ عَقِبَ وَلادَتِهِ الزَّكِيَّةِ ۞ وَرَضَاعَتِهِ الرُّضِيَّةِ الْمُسْكِيَّةِ ۞

لَمَّا أَشْرَقَ نُورُ هَذَا الْمَوْلُودِ فِي الْوُجُودِ ۞ أَدْعَنَ اللَّهُ تَعَالَى وَحْدَهُ بِالْهَجُودِ ۞

وَمَا نَزَلَ مِنْ كَسِّ الرَّأْسِ كَفِيرُهُ بِلِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ۞ وَاضْمَعَا عَلَى الْأَرْضِ كَفِيَّهُ

۞ نَاخِصًا يَصِيرُهُ إِلَى السَّمَاءِ قَائِلًا بِكَلَامِ بَدِيعِ ۞ جَلَالُ رَبِّ الرَّفِيعِ ۞

وَذَلِكَ بَعْدَ خَمْسِ يَوْمٍ الْأَثْنَيْنِ فِي ثَانِي عَشَرَ مِنْ رَيْسِ الْأَوَّلِ عَلَى الرَّاجِ

الْمَشْهُورِ ۞ فَيَالَهُ مَنْ شَهَرْدَى سِرِّ فَاقَ عَلَى كُلِّ الشُّهُورِ ۞ وَالْيَهُ الشَّاعِرِ

فم هنامسر عاوصل عليه  
صلى الله تعالى عليه وسلم

وقد أشرت لذلك بقولي  
ان زمت تعظيم الرسول  
المصطفى \*

قم عند ذكر اسم الولاد  
واعرفا

وغب ذاصل عليه في  
طرب \*

مع السلام سالكا نهج  
الادب \*

\* (قائدة) \* قيام الناس  
في المولد الشريف عند

الوصول الى ذكر  
الولادة بدعة حسنة \*

وطريقة مستحسنة \*  
حكم العلماء بسنيتها لما

فيه من اظهار السرور  
والتعظيم وقد فعل ذلك شيخ

الاسلام \* بقية المجتهدين  
الاعلام \* التقى السبكي

ونابه الحاضرون من  
العلماء والقضاة والاعيان في ختم درسه عند سماع المنشد لقول الشيخ الصرصي الحنبلي



أشار بقلوبه السافر السار

يقول لنا لسان الحال فيه \* وقول الحق يهذب السميع

فوجهي والزمان وشهرو ضي \* ربيع في ربيع في ربيع

فعلم منه أيضا أن ميلاد الشفيق \* صادق وقت الربيع وكان في

عشرين من نيسان \* أحد الشهور الشمسية وأعدل الأزمان

ويتعد في سلك هذا النظام \* ماها الله تعالى له من أسماء بعض نسوة

تولين بعض أموره عليه الصلاة والسلام \* في اسم الولادة والقابلية

الآمن والشفا \* وفي اسم الحاضنة البركة ذات الصفا \* وفي مضر ضعيه

بنّي المجد الثواب والحلم والسعد \* ومدة حمله صلى الله عليه وسلم

تسعة أشهر على معقدا المجازي والصحيح \* أن أبويه طاب ترأهما لم يلبدا

غير من الأولاد \* فلم يشركوا أخ ولا أخت من النسب لانتهاء صفوة

والديه اليه \* وقصور نسبهما عليه \* فصلّى الله تعالى وسلم على النرد

الجامع للكمالات \* والمؤيد بجلال المميزات \* من ليس له في محاسنه

شريك ولا نظير \* كيف وهو السراج الوهاج المنير \* والصفوة من

الخليقة المرتضى \* ولسوف يعطيك ربك فترضى \* وأما بقية ما ظهر

قليل بلدح المصطفى

الخط بالذهب

على فضة من خط أحسن

من كتب

وأن تنهض الاشراف

عند سماعه

قياما صفوفا أو جثيا

على الركب

أما الله تعظيما له كتب

اسمه

على عرشه يارتبه تمت

الرتب

فن فعل ذلك تعظيما

لذلك الجنب \*

فيرجى له جليل الثواب \*

له منه

عند ولادته وبعدها وعند حمله من غرائب العجائب فشي كثير (١)  
 لا يمكن أن يحيط به الأمولا والقدير فيها أي الغرائب أن أمه  
 ما وجدت لها لها ولا تقلا ولا وحا ومنها أنها لما حملت به رأت أنه  
 خرج منها نور تام رأت به قصور بصرى من أرض الشام ومنها أن  
 بعد الولادة رأت أيضا ما ذكر من هذه الافاده ومن أعطر النظم  
 ما فاز به محمد بعض أهل العلم

كل المسكارم تحت طي بروده \* ولقد أضاء الكون عند وروده  
 والبحر يقصر عن مواهب جوده \* انسان عين الكون سر وجوده  
 ومنها أنه لم يخرج معه دم ولا قدر أصلا وحاشاه من ذلك بل ولد نظيفا  
 طاهرا مكرما مكتملا معطر امكعولا جيلا جليلا مدهونا  
 مسرورا أي مقطوع السر (٢) معذورا أي محتونا محتوما بخاتم النبوة  
 محفوظا من كل عيب ملحوظا بعين عناية عالم الغيب والله درمن  
 قال البليغ في المقال

وأحسن منك لم ترقط عيني \* وأجل منك لم تلد النساء  
 خلقت مبرا من كل عيب \* كأنك قد خلقت كائنا

ومنها

(١) ونقل ابن سبع ان  
 ولادته صلى الله عليه  
 وسلم كانت من تحت  
 السرة لا من الموضع  
 المعتاد تنزيها له صلى الله  
 عليه وسلم عن محل القدر  
 ومثله بقية الانبياء أفاده  
 الامام الباجوري في  
 حواشي مولد القطب  
 الدريد اه منه

(٢) بالضم وبعضهم يقول  
 مقطوع السرة بالناء  
 واعترض عليه بان السرة  
 لا تقطع وانما يقطع  
 المي المتصل بها السمي  
 بالسر بالضم والسرر  
 بفتح السين وكسرهما  
 نسبة في السر وسرر  
 الشهر بفتح السين آخر ليلة  
 منه وكذا اسراره بفتح  
 السين وكسرهما أفاده  
 صاحب مختار الصحاح  
 اه منه

ومنها أَنَّ النجومَ ذُنُوبٌ دَلَّتْ ❀ والصلبانُ والاصنامُ حُرْنٌ وَنَكِسَتْ ❀

وأصبحَ كُلُّ جَبَّارٍ بِعِزِّهِ ذَلِيلًا ❀ وَمُنِعَتِ الشَّيَاطِينُ أَنْ تَسْتَرْقَ السَّمْعَ

فَلَمْ تَجِدْ إِلَى السَّمَاءِ سَبِيلًا ❀ وبِالْجَلَّةِ فَأَيَّاهُ السَّنِيَّةُ كَيْفَ تُعَدُّ ❀

وخصوصيَّاهُ السَّمِيَّةُ لَا يَقِفُ لَهَا أَحَدٌ عَلَى حَدِّ ❀ فَالْحَصْرُ فِي بَيَانِ

هَذَا الشَّانِ مُحَالٌ (١) غَيْرُ مُمَكِّنٍ ❀ وَالْإِقْرَارُ بِالْعِجْزِ عَنِ الْإِحْصَاءِ مِمَّا يَجِبُ

عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ ❀ وَيَرْحَمُ اللَّهُ أَبْنَ جَرَى حَيْثُ قَالَ ❀ تَطْمَأَيْنُفُوقَ الْجَوَاهِرِ

وَالْأَمَالِ ❀

أَرُومٌ أَمَدِاحِ الْمُصْطَفَى فِيَصَدَّقْنِي \* قُصُورِي عَنِ إِدْرَالِ تِلْكَ الْمَوَاهِبِ

وَمَنْ لِي بِمَحْصَرِ الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ زَاخِرُ \* وَمَنْ لِي بِإِحْصَاءِ الْخَصَى وَالْكُوَاكِبِ

وَرُبَّ سَكُوتٍ كَانَ فِيهِ بِلَاغَةٌ \* وَرُبَّ كَلَامٍ فِيهِ عَتَبٌ لِعَاتِبِ

فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ ❀ الَّذِي عُدَّ مِنْ مُعْجَزَاتِهِ الْعِجْزُ

عَنِ إِدْرَالِ مَا لَهُ مِنَ الْعِجْزَاتِ ❀ مَنْ أَشْرَقَتْ بِشَمْسٍ غُرَّتْهُ نُظُمُ الْخُنَادِسِ

❀ وَاتَّشَقَّ إِيوَانُ كِسْرَى عِنْدَ مِيلَادِهِ الْكَرِيمِ وَطُفِقَتْ نَارُ فَارَسِ ❀ حَتَّى

أَعْمَلَ نَحْسُ الْكُفْرَةِ وَانْقَضَى ❀ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَرَضِي ❀

(١) ولما استشعرا كابر

الشعراء كأبي تمام

والبحري وابن الرومي

عجزهم عن الوفاء بحق

مدحه صلى الله عليه

وسلم لم تعاطوه وروا

أن ذلك من أصعب ما

يحاولونه ويرحم الله

القائل

تجاوز قدر المدح حتى

كأنه \*

بأحسن ما يثنى عليه

يعاب اه منه

ورحمه الله تعالى تواصل على الابد ﷺ ضريح الشيخ مصطفى بن عثمان

الباني الشاعر الاوحد ﷺ حيث خاطب الحضرة النبوية وبعد بحها

تشرف ﷺ وسرنا هذا المنظوم واتحف ﷺ

وبابك يا بؤ الله ماعنه مذهب \* وطالبه من غير بابك يحجب

فليس بشا من منحة بتفضل \* من الله الاعن مساعيك تجلب

الم يرضك الرحمن في سورة النحي \* وحاشاك ان ترضى وفيه ما عذب

واول من ارضه بعد امه نوية مولا عمه ابي لهب ﷺ وهي التي بشرته

بولادته صلى الله عليه وسلم فاعتقه بسبب ما حل به من الفرح والطرب ﷺ

ثم بعد ما حل به السعدي ﷺ التي نالت برضاعه خيرات عظيمة وفيه ﷺ

وقصة رضاعه اله صلى الله عليه وسلم طويله ﷺ تكفل بتسطه اهل السير

في كتبهم الجليله ﷺ ومن مرضعاه حاضته ام ايمن ربيعة المقدار ﷺ

وثلاث نسوة من بني سليم وهن ابكار ﷺ وذلك من مجزاته المباركة ﷺ

وكان اسم كل واحدة منهن عاتكة (١) وذكر بعض العلماء الاعلام ﷺ

ان جله مرضعه صلى الله عليه وسلم عشر وكاهن من على الاسلام ﷺ

(١) ولذلك ورد عنه صلى  
الله عليه وسلم انه قال  
انا ابن العواتك من سليم  
اه منه

ومات أمه وهو ابن ست ومات جدّه عبد المطلب وهو ابن ثمان  
 أقاض الله على جدّهم ما من الرّحمت والرّضوان \* ولله درّ القائل  
 الهمام \* حيث أجاد بتظيم نفوح منه مسك الختام \*

يا أولاً في المرسلين وآخراً \* الله خصك بالكمال ليرضيك  
 من قبل آدم قد جعلت نبّه \* قد ما فقد منك الاله ليعليكَ  
 أوحى اليك لكي تكون حبيبهُ \* ويتمّ نعمته عليك ويهديك  
 فصلى الله تعالى وسلم على هذا النبي الفاتح الخاتم \* الكامل المكمّل أبي  
 القاسم \* خلاصة صفاء الصفوة من ولدها شمس \* الذي عبّ بسناء  
 سيادته جميع معاني المعالي والمغانم \* ورجونا بواسطة وجاهته  
 الرفيعة حسن العواقب وخير الانتماء مع العفو عياضى \* ولسوف  
 يعطيك ربك فترضى \*

يا خير خلق الله كن لي مسعفاً \* يارحمة أنظر لحالي بالصفاء  
 يارب عظم بالصلاة قدره \* والال والعصب وسلم مع وفا  
 هذا وقد أوردنا فيما أردنا من بعض عشر معشار أخبار ومحاسن  
 أوصافه \* صلى الله عليه وسلم ومراحم أخلاقه ومكارم إنصافه \*

قف هنا وصل عليه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم

مَأْتُورًا لِأَبْصَارٍ وَشَرَفٍ الْإِفْكَارِ وَشَفِّ الْمَسَامِعِ ❦ وَأَخَذَ  
نَفَحَاتِ أَزْهَارِ زَهَامِنِظُومِهَا وَمَنْشُورِهَا وَبَهَا طَيِّ مَنْشُورِهَا مِنْ

الْقُلُوبِ بِالْجَمَاعِ ❦ وَالتَّطْوِيلِ فِي مِثْلِ هَذَا الشَّانِ ❦ لَا يَنْبَغِي لِكُلِّ إِنْسَانٍ

❦ وَفِي مَاسْطَرْنَاهُمْ مِنْ هَذِهِ الْعَجَالَةِ كِفَايَةُ تَامَةٍ ❦ قَدْ وَفَّقَ وَلِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ

الْمُنَّةُ بِالْمَقْصُودِ وَالْفَائِذَةِ الْعَامَةِ ❦ غَيْرَ أَنِّي لَا أَبْرُئُهَا وَلَا نَفْسِي مِنْ الْخَطَايَا

وَالْعِثَارِ ❦ وَعُدُّ الْمُنْصَنِّعِينَ مَقْبُولٌ عِنْدَ الْمُنْصَفِينَ وَالسَّادَةِ الْأَخْيَارِ ❦

صَاحِبِ اللَّهِ تَعَالَى عَنِ السَّعَةِ وَعَنْ كُلِّ جَاهِدٍ ❦ وَمَتَّعْ صَبْرًا وَدَقِ

وَعُدُولٍ وَحَاسِدٍ ❦

وَعَيْنِ الرِّضَاعِ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٍ \* كَمَا أَنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدِي الْمَسَاوِيَا

خَفِيَّتْ وَقَفَّ بِأَجْوَادِ الْبَنَانِ ❦ فِي مِضْمَارِ تَرَ كَيْبِ هَذَا الْبَيَانِ ❦ فَلَمْ تَمْسُكْ

بَاعَ الْإِطْنَابِ وَبِرَاعِ التَّطْوِيلِ عَنْ مَدَّةِ وَجْهِيَانِهِ ❦ سَائِلِينَ الْإِخْلَاصَ

فِي هَذَا الصَّنِيعِ لَوَجْهِهِ جَلَّ أَسْمُهُ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ مِنْ سَاحَاتِ فَضْلِهِ

وَسَعَائِبِ إِحْسَانِهِ ❦ مَعَ الرِّضَا الْوَاقِفِ الْوَافِرِ وَالْقَبُولِ التَّامِ ❦ لَدَيْهِ

وَعِنْدَ أَكْلِ النَّبِيِّينَ الْكَرَامِ ❦ عَسَى بِخُصْنِصَالِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَرَاتٍ

العطف

الْعَطْفِ وَالْمَدَدِ ۞ وَوَجْهَاتِ كَسِيرَةٍ لَا تَنْقَطِعُ عَنَاطُورُ الْمَدَدِ ۞ وَفِي  
أَدْعِيَةِ الضَّعْفَاءِ بُلُوغِ كُلِّ مَأْمُولٍ ۞ فَلْتَرْفَعْ أَكْفَ الْإِنْكَسَارِ وَقُولِ ۞

دَعْوَاكَ مِنْ بَعْدِ قَوْلِ ادْعُنِي \* فَكَيْفَ نُرَدُّ وَكُنَّا دُعِينَا

وهذه وجوه الرجاء اعتمدت \* ترى بهيوت الظنون اليقينا

أُمُرْنَا بِمَدِّ يَدَيْ سَائِلٍ \* لِمَلَأَهَا أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَا  
اللَّهُمَّ يَا فَاتِحَ أَبْوَابِ الْإِجَابَةِ وَالْعَطَا بِالسَّكْلِ طَالِبِ ۞ وَمَانِحِ  
أَسْبَابِ الْإِنَابَةِ لِمَنْ إِلَى غُفْرَانِكَ مُلْتَجِيٌّ وَرَاغِبٌ ۞ يَا مَنْ لَا يَرُدُّ دَعَاءَ  
مَنْ دَعَاهُ ۞ وَلَا يَقْصُدُ أَمَلٌ مِنْ أَمَلٍ فِي سَعَةِ جُودِهِ وَرَجَاءُ يَا مَنْ لَا يَقْصُدُ  
الْأَفْضَلَ وَلَا يَعُولُ عَلَى سِوَاهِ ۞ يَا مَنْ يَغْفِرُ لِلْعَبْدِ إِلَّا بَقِيَ مَا جَنَاهُ ۞ يَا مَنْ  
يَسْتُرُّ عَلَى الْعَاصِي وَيَقْبَلُ التَّائِبَ وَيَرْحَمُ شَكْوَاهُ ۞ يَا مَنْ إِذَا نَادَاهُ  
الْمُذْنِبُ فِي مَحْوَسِيَّتِهِ أَجَابَهُ وَلَبَّاهُ ۞ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحِينَ فِي الدَّعَاءِ ۞ يَا مَنْ  
يَجْبِرُ بِمَخَاطِرِ الْمَسَاكِينِ وَالْفُقَرَاءِ ۞ يَا جَابِرَ الْقَلْبِ الْكَسِيرِ ۞ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ  
الْخَطِيرِ ۞ يَا سَامِعَ الصَّوْتِ مِنْ كُلِّ مَحْتَاجٍ وَمُضْطَرٍ ۞ يَا جَامِعَ الرَّجَمَاتِ  
بَعْدَ الْمَوْتِ لِلْعَصَاةِ فِي عَرَصَاتِ يَوْمِ الْحَشْرِ ۞ يَا مُجِيبَ أَدْعِيَةِ أَهْلِ  
الْمَسْكِنَةِ وَالْفَقْرِ ۞ يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا مُزِيلَ السُّقْمِ

وَالضَّرُّ يُعْفُو بِاغْفُورٍ يَا سِتَارَ هَانِئِنُّ بِبَابِكَ آوَقَفْنَا رُكَّابَ  
 الذَّلِّ وَالْإِنْكَسَارِ وَبِحَبْنَابِكَ أَتَخَنَّنَا بِجَانِبِ الْحَزِّ وَالْإِفْتِقَارِ  
 وَلِعَطَانِكَ مَدَدَ نَائِدِ الْفَاقَةِ وَالْإِضْطِرَارِ وَبِنِئَانِكَ عَكْفُنَا وَأَنْتَ أَكْرَمُ  
 مَنْ سُئِلَ بِبَيْلِ الْغِنَى وَالْإِطَارِ وَأَعْظَمُ مَنْ جَادَ عَلَى الْمَذِينِ بِغَفْرَانِ  
 الْأَوْزَارِ كَيْفَ وَقَدِيرُ عِنْدِكَ سَجْأَتُكَ أَنْتَ قُلْتَ كَمَا وَدِدْنَا فِي الْخَبَرِ  
 الْمُسْتَدَّ وَمَا عَصَبْتَ عَلَى أَحَدٍ كَغَضَبِي عَلَى مَذْنِبِ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَاسْتَغْظَمَهُ  
 فِي جَنْبِ عَفْوِي الْوَاسِعِ الْمَمْتَدِّ جَلَّ جَلَالُكَ فَتَعَالَى وَانْهَلْ كَرُمُكَ  
 فَتَوَالِي أَنْتَ الْمُبْتَدِي بِالْزَوَالِ قَبْلَ السُّؤَالِ وَالْمُعْطَى مِنَ الْإِفْضَالِ  
 فَوْقَ الْأَمَالِ هَلْ هُنَا كَيْفَ تَكْفُفُ إِلَّا كُفٌّ وَتَنَامُ الْعَيُونُ عَنْ  
 سُؤَالِ وَسِيلِ جُودِكَ عَلَى الْوَاقِفِ فِي بَابِكَ وَكَفُّ سَائِلٍ وَقَدْ صَحَّ أَنَّكَ  
 تَقُولُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ هَلْ مِنْ تَائِبٍ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ  
 فَسَأَلْتُكَ عَلَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الْخَطَايَا وَالْأَعْرَافِ وَالذُّنُوبِ وَمَا كُنَّا فِي  
 سِرَائِرِنَا مِنْ رِزَايَا الْآثَامِ وَالْعُيُوبِ مُبْتَهِلِينَ إِلَى جَنَابِكَ الْوَاحِدِ  
 الْأَقْدَسِ الْأَعْجَدِ يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ وَضَارِعِينَ إِلَى عَرْشِ قُبُومِيَّتِكَ  
 يَا مَعْرُوفًا بِالْمَعْرُوفِ وَبِإِعَانَةِ كُلِّ مَلْهُوفٍ وَمَكْرُوبٍ وَمُتَوَسِّلِينَ

بَابُهُ دَخَلَ مِنْهُ

بِوَجَاهَةٍ



بوجهه نبيك أبي القاسم المصطفى الحبيب المحب المحبوب ﷺ الذي  
 استسقى الغمام بوجهه الطيب المبارك والمستغاث بجنبه في دفع  
 البلايا والخطوب ﷺ فهو وسيلتنا العظمى اليك لانه المقرب عندك  
 واختار ﷺ من خيار خيار الاخيار الاطهار ﷺ وبما نحت وقحت  
 في ليلة ميلاده المكرم من ابواب البر والرحمات التامة العامة ﷺ  
 وسحبت حكم الامداد والاسعاد على اليلة الموافقة لها الى يوم  
 القيامة ﷺ وباصوله الطاهرين من ادناس الشرك ﷺ وبفصوله  
 المطهرين من الارجاس بلاشك ﷺ وباصحابه السادة البُدور  
 السواطع ﷺ واحبابه القادة وكل نبي وملائكة وولي لاوامرك العلية  
 تابع ﷺ أن توصل أجل صلوات الصلوات الوفية من خزائن كؤس  
 التسليم ﷺ وتراسل جل هبات الصيات الشذية بأعطر تسليم ﷺ  
 على حبيبك الاسمى الاجل الاعظم ﷺ وصفيك الاسنى المجل  
 سيد كل رسول تقدم ﷺ صاحب المولد الهني ذي المعجزات الجمه ﷺ  
 ونحسنتك من خلقك ونبيك نبي الرحمة ﷺ من ابتهجنا بنهج افراح  
 ميلاده المقدس فعلا علانا على كل أمة ﷺ وبناحل جل السرور

وَزَالَ عَنَا كُلُّ الشَّرِّ وَغِيَوْمُ كُلِّ نَعْمَةٍ ﴿١﴾ فَطَوْبِي لِمَنْ أَصْفَى نَعْمَهُ لِهَذَا

الْفَضْلِ فَبَادَرَ لِنَشْرِقِ رَأْيِهِ وَأَمَّهُ ﴿٢﴾ وَبِاسْعَادَةِ مُوَفَّقِ طَرِيبِ بَذْكِ شَوْئِهِ

الْجَلِيلَةِ وَشَمَائِلِهِ الْجَمِيلَةِ فَشَهِدَ لَهُ الْخَيْرُ وَالْأَجْرُ وَعَمَّهُ ﴿٣﴾ وَعَلَى آلِهِ وَأَهْبَابِهِ

وَأَشْيَاعِهِ وَأَصْحَابِهِ وَذُرِّيَّتِهِ أَجْمَعِينَ ﴿٤﴾ وَعِبَالِهِ وَأَحْبَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ

وَأَنْصَارِهِ وَعَتَرَتِهِ الْمَيَامِينَ ﴿٥﴾ وَخِدْمَةِ شَرِيعَتِهِ وَمَدِيحِهِ وَمُنْشَى هَذِهِ

الْقِصَّةِ الْمَيْمُونَةِ وَفَارِغِهَا وَكَانِبِهَا وَالمُحِبِّينَ ﴿٦﴾ وَمَنْ جَعَلَنَا وَسَائِلَنَا الدُّعَاءَ

وَقَالَ آمِينَ ﴿٧﴾ وَأَنْ نَعْقُو عَنْ سَائِلَاتِنَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَعِلَاءٍ وَعَصِيَانٍ

وَزَلَّةٍ وَذَلَّةٍ وَبَلِيَّةٍ ﴿٨﴾ وَتَحْفَنَابِ السُّتْرِ السَّابِلِ وَاللُّطْفِ الْكَامِلِ

وَصِلَاحِ الطَّوْبَةِ ﴿٩﴾ وَالْإِخْلَاصِ الشَّامِلِ وَالرِّزْقِ الطَّيِّبِ السَّهْلِ الْوَاسِعِ

الْهَاطِلِ وَبُلُوغِ الْأُمْنِيَّةِ ﴿١٠﴾ وَالْعَمْرِ الطَّوِيلِ السَّعِيدِ وَالْعَيْشِ الرَّغِيدِ

وَحُسْنِ النِّيَّةِ ﴿١١﴾ وَأَنْ نُؤَقِّقَنَا لِاتِّبَاعِ الشَّرِيعَةِ الْغَرَاءِ الرَّفِيعَةِ الْمُنَارِجِ

وَنَجْعَلَ حَوَائِجَنَا إِلَى بَحَارِ جُودِكَ الْمَلَأْتِي الَّتِي هِيَ تَحَاءُ اللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ ﴿١٢﴾ وَأَنْ تُجَيِّسَنَا مِنْ أَهْوَالِ الْبَرْخِ وَشَدَائِدِ الدَّارَيْنِ ﴿١٣﴾ وَأَنْ تَنْصُرَ

الْإِسْلَامَ وَتُظْفِرَنَا بِالْكَفْرِ الطَّغَامِ وَالظُّلْمَةِ أَهْلِ الظُّلْمَةِ وَالرِّينِ ﴿١٤﴾

بِيقَاءِ أَيَّامٍ مِنْ اخْتَرْتَهُ لِلْخَلَافَةِ الْعُظْمَى وَتَأْيِيدِ هَذَا الدِّينِ الْإِنْفَرِجِ

وَجَعَلَتْ

وجعلت وجوده ليسا يذب عن الشرع الشريف المحمدي المظهر  
 كل من طغى وبغى وتكبر وحاد عن نصوصه المحفوظة وبدل  
 وغير من قام باحياء دين صاحب الرسالة وحجى جهاه يوارق  
 سبوفه التي ما عرف لها عند الحوادث كلاله وارث الملك عن  
 أسلافه ومدبر أمور الرعايا بكمال انصافه أكمل الملوك قدرة  
 وقدره وأجل السلاطين عنصرا وعصرا من أنام الأنام  
 في أيامه في حسن النعم وحسن الأمان ومارع رعيته بل رعاه في  
 مراعى الاحسان والايان ألا وهو أمير المؤمنين على الاطلاق  
 وأمين الموحدين بالاتفاق مولانا السلطان الاعظم والخاقان  
 العثماني الانخم ملك ملوك العرب والحجج وظل الله تعالى  
 الممدود في أرضه للعالم خادم الحرمين المحترمين والقدس الشريف  
 ثانی القبلتين بلامين الملك العادل الغازي (عبد الحميد خان) ابن  
 المرحوم السلطان الغازي عبد الحميد خان لازالت أئويته بحجده في  
 الخافقين منشورة جليلة القدر وجميلة الذكر حميده ورعاياه  
 ناطقة في المشرقين بمكارم من اياه وعلاه لتكون منسورة وسعيدة

وَلَا تَرَحِّتِ الْمُلُوكُ وَالْأَعْدَاءُ مِنْ هَيْبَتِهِ مَرْغُوبَةٌ وَمَقْهُورَةٌ ۖ وَالسِّنَةُ  
 الْعِلْمَاءُ بِالْأَعْمَالِ لِحُضْرَتِهِ وَالنَّهَاءُ عَلَى شَوْكَتِهِ مَرْغُوبَةٌ وَمَأْجُورَةٌ ۖ  
 اللَّهُمَّ أَشَدَّ أَرْزُهُ بِجُنُودِ الظُّفَرِ الْمُجْتَمِعَةِ مِنْ كَاتِبِ نَصْرِكَ ۖ وَأَعْنِهِ عَلَى  
 مَنْ خَرَجَ عَنْ طَاعَتِكَ وَطَاعَتِهِ بِصَوَارِمِ قَهْرِكَ ۖ وَمَكَّنْ لَهُ فِي أَرْضِكَ  
 تَحْكِينَ الْوَارِثِينَ ۖ وَاهْدِمِ بَسْطُونَهُ رُبُوعَ الْمُشْرِكِينَ النَّاسِيَةِ ۖ  
 وَأَحْرِسْهُ وَأَيِّدْهُ بِالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَخَلِّدْ دَوْلَتَهُ وَأَعْلِ يَدَهُ ۖ وَاحْقُظْ  
 بَعْدَهُ الدِّينَ الْحَنِيفِيَّ وَاعْصُدْ بِعَالِيهِ وَعِزَّهُ عَصُدَهُ ۖ وَوَقِّقْهُ لِرِضَاكَ  
 وَأَطْلِ عُمُرَهُ وَأَيِّدْ أَدَمَ أَيَّامِهِ ۖ وَاجْعَلْ مُلْكَ الْمَمَالِكِ بِأَسْرِهَا  
 مَأْسُورًا بِأَسْرِهِ وَدَائِرَافِي قَبْضَتِهِ وَفِي عَقِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۖ وَأَنْ تُوَقِّقَ  
 وَزَرَائِهِ وَمَشِيرِيهِ وَعُمَّالَهُ وَرَجَالَ دَوْلَتِهِ ۖ وَتَبْلُغَ كُلَّ مَنْهُمْ مَرَادَهُ عَلَى  
 مَا يَرْضِيكَ مَعَ قَامِ بَغْيَتِهِ ۖ وَأَنْ تُحَسِّنَ اللَّهُمَّ بِالْحَسَنِ لِنَاسِجِ هَذِهِ الْبُرُودِ ۖ  
 فَقِيرٍ أَحْسَانَ جُودِيكَ مَحْمُودٍ ۖ وَأَنْ تُسَعِّقَهُ فِي حَيَاتِهِ وَبِمَاتِهِ  
 بِتَوْحِهِاتِ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ ۖ وَشَفَاعَتِهِ فِيهِ فِي الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۖ  
 وَأَنْ تَنْصِلَ حِبَالَ سَبِيئَاتِ عَبْدِكَ مِنْ أَشْهَرِ الْمَوْقِعِ ۖ بِصَلَاتِ وَأَبْلِ  
 هَاطِلِ عَفْوِكَ وَرِضَاكَ يَا مَنْ تَخُصُّ بِحَبَابِ جُودِهِ لَا يَنْقُطِعُ ۖ وَأَنْ تُبَلِّغَهُ

واسلافه

وَأَسْلَافَهُ الْمَرْحُومِينَ ۞ وَأَسْيَاخَهُ وَذُرِّيَّتَهُ وَأَحِبَّاهُ أَجْمَعِينَ ۞ وَمَنْ دَعَا لَهُ  
 وَلَهُمْ كُلُّ خَيْرٍ وَرِضَا ۞ وَأَنْ تَقْبَلَ مَا حَرَّرَهُ رَأْعُهُ وَتُقِيلَ عَثْرَاتِهِ فِيمَا  
 يَأْتِي وَفِيمَا مَضَى ۞ وَأَنْ تَغْفِرَ مَا بَكَاهُ يَغْبُوبُ فَكِرِهِ السَّقِيمِ ۞ كَيْفَ  
 لَا وَمَا سَلِمَ مِنْ النِّقْصِ إِلَّا حَدِيثُ رَسُولِكَ وَكَلَامُكَ الْقَدِيمِ ۞  
 وَأَنْ تَنْكُسُوهُ جَبَالِيِبَ الْقَبُولِ السَّابِغَةِ الْعَبِيرَةِ  
 الْفَاتِحَةِ ۞ وَدَوَامَ اللَّطْفِ وَتِمَامَ الْعَافِيَةِ  
 مَعَ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ عِنْدَ الْخَاطَةِ بِسَرِّ  
 الْفَاتِحَةِ ۞ أَنْتَهَى بِقَلَمِ مُؤَلِّفِهِ الْفَقِيرِ  
 مُحَمَّدٍ الْمَوْقِعِ كَانَ اللَّهُ لَهُ ۞  
 وَبَلَغَهُ أَمَلُهُ ۞

۞ يَقُولُ مُؤَلِّفُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ۞  
 فَرَعْتَ مِنْ جَمْعٍ وَتَأَيَّفَ هَذَا الْمَوْلِدُ الشَّرِيفُ بَعْدَ ظَهْرِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الثَّانِي  
 وَالْعَشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ سَنَةِ ١٣٠٦  
 فِي حَجْرَتِي الْكَائِنَةِ بِمَدْرَسَةِ  
 الْبَازِرَاءِيِّهِ ۞ بِنَفْسِ  
 دَمَشْقِ الشَّامِ  
 الْحَمِيدِ ۞

ووجد بخط مؤلفه حفظه الله تعالى مائنه ورجوت خالقي تعالى ﴿  
الذي برضاه عنا تعالى ﴿ أن يكون لي دخول وحظ وافر ﴿ في كلام هذا  
الشاعر ﴿ صُبت على لحدِهِ دِيمُ الغفران ﴿ على مائنه في هذا النظم  
وأفصح في البيان ﴿

أَذَابَ عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِ وَضَبَّهَا \* وَأَدَمَ لَهَا تَعَبَ الْقَرِيحَةِ وَالْجَسَدِ  
وَأَقْصَدَ بِهَا وَجْهَ الْإِلَهِ وَنَفَعَ مَنْ \* بَلَّغَتْهُ مَنْ جَدَّ فِيهَا وَاجْتَهَدَ  
وَأَتَزَكَّى كَلَامَ الْحَاسِدِينَ وَبَغِيهِمْ \* هَمَّ لَا فَبَعْدَ الْمَوْتِ يَنْقَطِعُ الْحَسَدُ  
انتهى

\*(يقول خادم تصحيح العالم بدار الطباعة البهية بيولاق  
مصر المعززة الفقير إلى الله تعالى محمد الحسيني أعانه  
الله على أداء واجبه الكفائي والعيني)\*

تم طبع هذا المولد الشريف الجليل عذب المنهل السلسبيل رقيم  
الحواشي شفيف الغواشي المعرب عن بعض السيرة النبوية  
الواصف لنا غرراً من شئله صلى الله عليه وسلم البهية تأليف العالم  
الشهير والبدر المنير العالم العلامة الحبر الفهامة السيد محمود  
افندي الشهير بكأسـ الافه بـابن الموقع الشامي الاقطار الـدمشـقي الدار  
الشافعي المذهب الحسيني النسب القادري الطريقة والمشرّب أنابه  
الله وحفظه ورعاه ومن كل سوء وفاه \* بالمطبعة العامره بيولاق

مصر القاهره على ذمة مؤلفه ومحضره ومرصفه \* في ظل الحضرة  
 الفخيمة الخديويه وعهد الطلعة البهية المهية التوفيقية حضرة  
 من أنام رعيته في ظل أمنه وعهم بهي احسانه ويمنه صاحب  
 السيرة العريه والهبة والعدالة الكسرويه ولي نعمتنا على التحقيق  
 أفندينا محمد باشا توفيق أدام الله لنا أيامه ووالى على الرعية انعامه  
 وحفظ أنجاله الكرام وجعلهم غرة في جبين الياالي والايام ملحوظا  
 هذا الطبع اللطيف والشكل الطريف بنظر من عليه جيل  
 طبعه ينفي حضرة محمد بيك حسنى وكان تمام بدره  
 وختام نوره وابتسام زهره في أواسط رجب  
 الحرام سنة سبعة وثلاثمائة وألف من  
 هجرة خاتم الرسل الكرام عليه  
 وعلى آله وصحبه أفضل  
 الصلاة وأتم  
 السلام





32101 065408799

AP